الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدّراسات اللّغوية والأدبيّة

معالجة الأخطاء اللغوية لدى المتعلم في ضوء اللسانيات التطبيقية

الطور الابتدائي أنموذجا

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في
تخصص: اللّسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة :
1- هرموش نبيلة

إشراف الأستاذة:
د. هشماوي فتيحة

الدكتورة: هشماوي فتيحة
جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2023– 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كليّة الأدب العربي والفنون

قسم الدّراسات اللّغوية والأدبيّة

معالجة الأخطاء اللغوية لدى المتعلم في ضوء اللسانيات التطبيقية

الطور الابتدائي أنموذجا

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: اللّسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة :

1- هرموش نبيلة

إشراف الأستاذة:

د. هشماوي فتيحة

السنة الجامعية: 2023– 2024

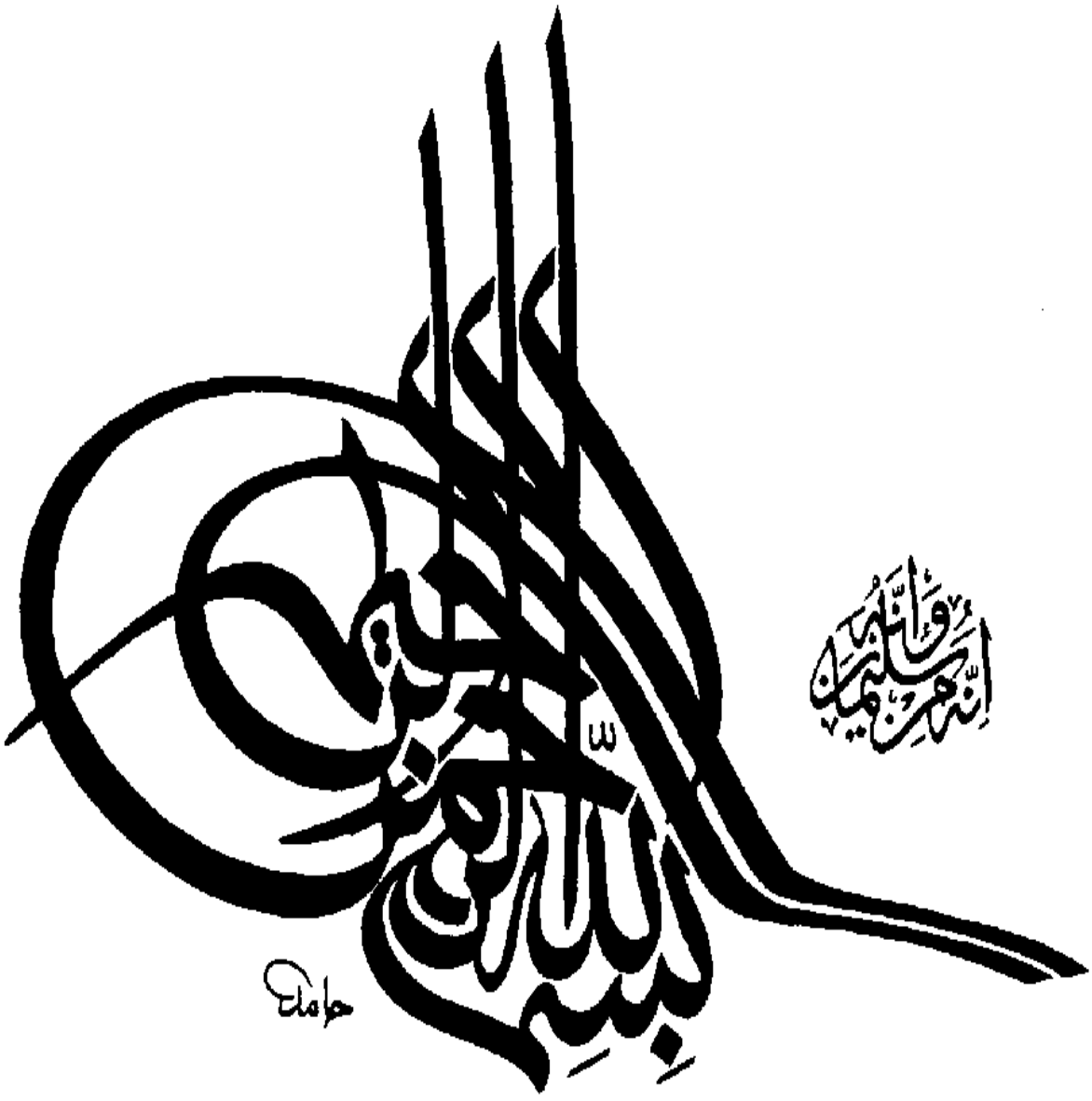
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
حامد

شكر وعرفان

قال الله تعالى

(وإذ تأذّن ربّكم لإن شكرتهم لأزيدنّكم ولئن كفرتهم إنّ عذابي لشديد)

الحمد لله والشكر لله الذي وهبني التوفيق والسداد ومنحني القوة والثبات وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، "فاللّهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك".

ها هي ثمار عملي أينعت بعد مسيرة البحث والاطلاع ولكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة، وبعد ذلك أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذتي المشرفة الفاضلة الدكتورة "هشماوي فتيحة" لإشرافها على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها وإرشاداتها القيّمة منذ بداية هذا البحث إلى غاية انتهائه أنار الله دربها وسدّد خطاها ووضعها الله في خدمة العلم وجعلها ممن علّموا وتعلّموا وأفادوا جزاها الله خيرا.

وأخيرا أتقدم بالشكر إلى كل من رسم لي طريق النجاح وشجعني ولو بكلمة ولكلّ من مدّلي يد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

إلى من عزّني الله بعزّهما، وغمراني بدعوتهما المباركة فتحا لي طريق العلم والتعلم .. والدايا الكريمان.

إلى شمعة احترقت لتضيء لي الطريق إلى الجامعة، إلى من تجرعا كأسا فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى صاحب القلب الحنون أبي يا من تألقت في نظره بأبسط النجاحات ووجدت فيك ألفتي والملجأ الدافئ ما هي مذكرتي أقل ما يمكن إهداؤه إليك يا عزيزي.

إلى حنان قلبي ونور دربي إلى التي جُعلت الجنة تحت أقدامها، إلى التي غمرتني بعطفها وحبها إلى من تبعت همسات دعائها مشواري ويسرت لي بسمتها عسرة أيامي وإرهاق خط هذه المذكرة.. أمي قرة عيني.

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أفضل هدية رزقني الله بها الذي تقاسمت معه مشاق هذا العمل إلى أحن وأعز وأغلى ما أملك بلمكي ناصر.

إلى أعزّ ما أملك إخوتي وأخواتي وكلّ العائلة الكريمة وبالأخصّ سندي في الدنيا أختي عائشة.

إلى من كتب لي القدر أن ألقاهم وتنشأ بيني وبينهم روابط المحبة والصداقة بلعسل سماح وخربيش فايزة وبن درار خيرة.

هرموش نبيلة

مقدمة

مقدمة

تعتبر اللغة العربية من أقدم لغات العالم، حيث شرفها الله سبحانه وحفظها بنزول القرآن الكريم بها قال تعالى: (وإنّه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) الشعراء 192- 196. لكننا نجد متعلمي هذه اللغة في مراحلها الابتدائية يقعون في عدّة أخطاء خاصة في التعبير الكتابي.

للقواعد اللغوية أهميّة ومنزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية لذا يراعيها أغلب المعلمين في تدريسهم للغّة العربية، فأصبحت الأخطاء اللغوية فيها ظاهرة متفشيّة عند العامّ والخاص، وهذه نتيجة من نتائج تعليم اللغة العربية وتعلّمها في مدارسنا، هذا الوضع دفعني إلى البحث عن أسباب هذا الضعف خاصة في الجانب التعليمي للقواعد اللّغوية كون ظاهرة الأخطاء اللّغوية بأنواعها تعدّ من بين القضايا المطروحة على الساحة التعليمية، ولأجل هذا اخترت السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بغية الكشف عن طبيعة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ محاولة رصد الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء، ومقترحة بعض الحلول لذلك.

وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية البحث على النحو الآتي:

-ما سبب وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية؟

-ما تعريف الأخطاء اللغوية؟ وما أنواعها؟

-هل يعدّ الخطأ اللّغوي عقبة أمام المعلمين أثناء تصحيحهم أوراق تعابير التلاميذ في ضوء اللسانيات التطبيقية؟

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ماسة للبحث في موضوع الأخطاء اللغوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والذي دفعني لاختيار هذا الموضوع هو أنّ القواعد اللغوية أساس اللغة العربية كما أنّها مهمة كذلك بالنسبة

للتلاميذ إضافة إلى تفشي الأخطاء اللغوية في كتابات التلاميذ، وكذا الضعف العام الذي يعاني منه متعلمو اللغة العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ اللغوي والسعي إلى إبراز الطرق والحلول الملائمة لعلاجها، ومعرفة مستوى الكتابة لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي ومدى استيعابهم للقواعد اللغوية.

وللإجابة عن إشكالية البحث قمت بتقسيمه إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليها خاتمة أمّا الفصل الأول والذي كان عنوانه "الأخطاء اللغوية في ضوء اللّسانيات التطبيقية، وينقسم إلى مبحثين: المبحث الأول: الأخطاء اللغوية جاءت عناوينه الفرعية كالآتي: مفهوم الخطأ اللغوي والأخطاء اللغوية، أمّا الفرع الثاني يتمثّل في المصطلح قديما وحديثا ومسألة الخطأ والصواب والفرق بين الغلط والخطأ، أمّا الفرع الأخير تمثّل في أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية وأنواعها. أمّا المبحث الثاني فعنوانه اللّسانيات التّطبيقية وعناوينه الفرعية تتمثل في مفهوم اللّسانيات ونشأتها والفرق بين اللّسانيات العامة واللسانيات التّطبيقية وفروعها وخصائصها أمّا الفرع الأخير يتمثل في مجالات واهتمامات وأهداف اللّسانيات، أمّا الفصل الثاني فهو دراسة تحليلية تطبيقية للأخطاء اللغوية وعناوينه كالآتي: لمحة موجزة عن ابتدائية واستخراج الأخطاء اللغوية المرتكبة ثمّ يليه الفرع الأخير وهو إحصاء هذه الأخطاء التي تمّ رصدها في تصحيح التعابير الكتابية وأنهيت هذا البحث بخاتمة تتضمن أهمّ النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

أمّا المنهج الذي اقتضته طبيعة الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على أداءي التحليل والإحصاء.

ولإثراء موضوعي اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أهمّها: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد والأخطاء اللغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي لمحمد أبو الربّ.

ومن بين الصعوبات التي واجهتني هي غلق مكتبة المطالعة وصعوبة إحصاء أوراق التعبير الكتابي نظرا لرداءة خط التلاميذ.

رغم كلّ هاته الصعوبات إلّا أنني حاولت تجاوزها بفضل جهد الأستاذة المشرفة هشماوي فتيحة أتقدم بالشّكر على تقبلها الإشراف على هذا البحث.

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية في ضوء اللسانيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأخطاء اللغوية.

المبحث الثاني: اللسانيات التطبيقية.

يشكل الخطأ اللغوي هما كبيرا في حياتنا يشعر به متعلمو اللغة بل إنه ضعف لغوي قد ظهر في كتابات الفرد عامة والتلاميذ خاصة ونظرا لأهميته كان لا بد من تسليط الضوء على مفهومه من جانبيه اللغوي والاصطلاحي.

أولا مفهوم الخطأ لغة:

هو ضد الصواب ففي قوله تعالى: (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ) **سورة الأحزاب 5** عداه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم.[1]

كما جاء في معجم أساس البلاغة: أخطأ في المسألة وفي الرأي وخطئ خطأ عظيما إذا تعمد الذنب وقال: لأن تخطئ في العلم خير من أن تخطئ في الدين وقيل: هما واحد.[2]

جاء المعنى خطأ في معجم الخليل: خطئ الرجل خطئا فهو خاطئ والخطيئة أرض يخطئها المطر ويصيب غيرها وأخطأ إذا لم يصب الصواب والخطأ ما لم يتعمد ولكن يخطأ خطأ وتخطئة.[3]

وفي معجم المحيط: أخطأ إخطاء وخاطئة وتخطأ وخطئ لغته رديئة، والخطأ ما لم يتعمد، ج خطايا.[4]

نستنتج من خلال البحث في المعاجم اللغوية أن مصطلح الخطأ مشتق من الفعل أخطأ والمعنى العام المشتق من هذا الفعل وهو ضد الصواب.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، مجلد الأول، 1430ه، 2009م، ص80.

[2]- الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص111، 112.

[3]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر، دط، دت، ج4، ص292، ص293.

[4]- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1999، ص14.

ثانيا: مفهوم الخطأ اصطلاحا:

إذا أردنا الوقوف على مفهوم الخطأ اصطلاحا نجد العديد من التعاريف المتداخلة سيما أن الخطأ يرادف اللحن والغلط.

يعرفه سيرفت بأنه استعمال خاطئ للقواعد أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد ما ينتج عنه ظهور أخطاء وتتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف. فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى "error" فربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.[1]

ويعرف أيضا الخطأ مرادف (اللّحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة.[2]

كما عرف اللحن الدكتور محمد عيد "بأنه خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو تركيبه أو إعرابه بفعل الاستعمال الذي يشبع أو لا بين العامة من الناس ويتسرب بعد ذلك إلى لغة الخاصة.[3]

ويعرفه عبده الراجحي: "أنه انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة. كما يستعملها الكبار.[4]

عرف كريستال: الخطأ أنه استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة وأنه ناتج عن

[1]- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009، ص307.
[2]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، الأردن، عمان، دط، دت، ص71.
[3]- ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، در الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1990، ص32.
[4]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 1995، ص50.

الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة ويمكن عزوه إلى قصور عصبي عضلي يسيطر على الدماغ.[1]

يعرف دوغلاس براون الخطأ انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم ويعكس القدرة المرحلية لدى الدارس.[2]

-ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن الخطأ اللغوي هو مخالفة عن قوانين المادة اللغوية التي يستخدمها الناس عامة والتلاميذ خاصة فهو عدم تطابق أحكام العالم الداخلي المتمثل في الفكر على ما يقابله من الأشياء الموجودة في العالم الخارجي.

مفهوم الأخطاء اللغوية:

هي من الأمور الخطيرة التي تواجه اللغة العربية الفصحى، إن التلاميذ في المرحلة الإعدادية لا يحسنون الأداء الإنتاجي بالعربية الفصحى ويجمع كثير من الأساتذة والمهتمين بالتربية والتعليم عن كثرة الأخطاء اللغوية في نتاج التلاميذ اللغوية الشفهية والكتابية وأنّ كثيرا من الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ ترجع إلى ضعف القدرة المعجمية وإلى عدم القدرة تحديد المعاني الوظيفية. إضافة عدم التمكن من بعض المباني والصيغ الصرفية كل ذلك يعرض التلميذ للوقوع في أخطاء تنعكس انعكاسات سلبية على معاني ومضامين خطابه التي يريد الإفصاح عنه وهذا يؤدي بالضرورة إلى تدني المستوى اللغوي والفكري لأن ضعف التلاميذ في التركيب اللغوي ينبغي أن يعتمد في معالجته النحو التربوي حيث

[1]- محمد أبو الرب. الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل الأردن، ط1، 2005، ص43-44.
[2]- صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين. دار الدراسات الاستراتيجية ومستقبلية. مصر- دط- 2014، ص205.

يستنبط النحو من أمثلة واضحة متنوعة وهو عصمة اللسان من الزلل وعصمة القلم من الخطأ.[1]

كما يعرف على أنه الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون.[2]

وأيضا يعرف هو انحراف عن طرائق اللغة من حيث نطق أصواتها أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها أو دلالات ألفاظها وتركيباتها يراد على ذلك أخطاء من الخارج تتمثل في ترك وهم المعاني ولبسها وإضراب دلالات تركيبها.[3]

وكذلك يعرف بأنه مخالفة العربية الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو تركيب الجملة وحركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ.[4]

الخطأ اللغوي يشير إلى مخالفة ملحوظة لقواعد اللغة الأم وهو العكس قدرة المتعلم اللغوية المرحلية.[5]

ومنه يمكننا القول أن الخطأ اللغوي هو خروج الكلام عن القاعدة الأصلية في كل مستوياتها مما يؤثر سلبا على النظام اللغوي.

من حيث المصطلح قديما وحديثا (مفهومه وموضوعه):

اللّحن: تطلق كلمة اللحن في اللغة العربية على عدة معان جمعها "أين يرى" في قوله: "اللحن ستة معان: الخطأ في الإعراب واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض والمعنى". كما يقول الخوارزمي: اللحن إسقاط الإعراب والفهم والفطنة... ومعنى القول والإيماء واللغة وترجيع الصوت.

---

[1]- محمد رضوان الداية، محمد جراد جمل: اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتب الجامعي، دط، دت، ص44،45.

[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003، ص132.

[3]- كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة المجمع، القاهرة، د ط، د ت، ص65.

[4]- رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 1967، ص139.

[5]- محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص51.

أما اللحن بالمعنى الأول وهو الخطأ في الإعراب فالظاهر أنه كان يقصد به مخالفة الفصحى بوجه من الوجوه السابقة وإن ظفرت حركات الإعراب باهتمام السابقين من اللغويين والنحويين وليس هذا المعنى أقدم معاني كلمة "اللحن" في العربية إذا لا تملك له نصوصا قبل العصر الأموي.[1]

الغلط: غلط: الغلط: أن تعيا بالشيء فلا نعرف وجه الصواب فيه وقد غلط في الأمر يغلط غلطا وأغلطه غيره. إنّ العرب تقول: غلط في منطقه وغلط في الحساب غلطا وغلطا وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى قال: والغلط في الحساب وكل شيء... وقال الليث: الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد وقال: غالطه مغالطة.

تعتبر بيداغوجيا الغلط فتنظر للأغلاط على أنها مادة لغوية تستوجب التشخيص والوصف والتصنيف والتحليل. قصد تحديد عوامل الخطأ وكشف الأغلاط الناجمة عن خصوصية المادة أو عناصر المنهج التعليمي وعن الأغلاط الناجمة عن التداخلات اللغوية بغية تمييز الأغلاط ذات العلاقة بالبنية النسقية العميقة للنظام والأغلاط ذات العلاقة بالبنية النسقية السطحية. حتى تتخذ معيار لتقويم الأغلاط، وتحسين المستوى التكويني للقدرة اللغوية وتطوير الوسائل التعليمية والطرق التدريسية والاستراتيجيات التطبيقية.[2]

كما يعتبر من الأخطاء الناتجة عن الاضطراب أثناء الكلام أو النطق ومبرراته في الغالب عضوية أو نفسية ومرتبطة بالأداء Performanceويستدرك بالتصحيح في آنه من المتكلم نفسه أو من المستمع الذي ينبه إلى هذا الخطأ الذي

[1]- رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، ص13.
[2]- نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية مشكلاته وحلوله، المكتبة المركزية الجرد، ط1، د ت، ص25-27.

يتخذ صورا عديدة أبرزها التردد والاضطراب والتبديل والتغيير لبعض الحروف أو الكلمات مثل من مثل القول سمش بدل شمس.[1]

الزلة أو الهفوة (العثرة):

وتتمظهر نطقيا وصوتيا عبر سقطات الكلام بسبب أمر طارئ أو موقف رهيب أو ساعة غضب أو انفعال مثل نطق الذال دالا في ذهب أو نطق السين صاد في سار، من السير لا الصيرورة وقد تأتي الزلات والعثرات كتابة وهي كثيرة في كتابات المتعلمين في مختلف الأطوار وذلك عبر حذف حرف أو مقطع أو حركة في كتابة الكلمة نحو وإسقاط السين من "مدرسة" وهذا النوع متواتر في الأخطاء المطبعية لأبحاث الطلبة والباحثين نتيجة التسرع وغياب المراجعة.[2]

-نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن الخطأ والغلط واللحن هو الانحراف عن الصواب في كل شيء ومنه الانحراف الكلام.

مسألة الخطأ:

مسألة الخطأ عند القدامى: يعد الخروج عن السنن المألوف في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن. إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية وعندما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللغة العربية القواعد النحوية والصرفية واللغوية ويؤلفوا فيها تأليفهم. كان التطور اللغوي مستمرا وأصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها أكثر اتضاحا وأشد بروزا. لذلك سار التأليف في التنبيه على الأخطاء اللغوية جنبا إلى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة ولقد سار التدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربية وقوانينها. قد ألف فيه الكسائي (189ه/805م) ما

[1]- وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، عمان- الأردن، ط1، 2011، ص79.
[2]- المرجع نفسه، ص79.

تلحن فيه العوام. ثم توالى التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى. وهذا كتاب ما يلحن فيه العوام للأصمعي (216ه-831م) وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت (244ه/808م). ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية (اللحن) ناتجا من التطور اللغوي الطبيعي للغة بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي. يولد أشكالا كثيرة من اللحن. لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي وقد تطلب هذا الأمر من علماء اللغة العربية وهم معلموها والمحافظون عليها أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء اللغوية التي بدأت بالشيوع على ألسنة الخاصة فضلا عن شيوعها على ألسنة العامة.[1]

وإذا توجهنا إلى المنظور الغربي حول مسألة الخطأ نجد نظرتهم تختلف كثيرا عن العرب. إذ نظروا إليه نظرة سلبية واعتبره الفرنسيون "الوحش الأسود" الذي تتحتم مطاردته لأنه يعرقل عملية تعلم وتعليم اللغة فمن أهدافهم "القضاء على البنى والتراكيب اللغوية حتى لا يروج استعمالها في اللغة حرصا على سلامة اللغة وانسجامها مع المقاييس الجمالية التي يثبتوها.[2]

مسالة الخطأ عند المحدثين:

استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية وقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الشفاء الألوسي (1270ه/ 1854م) أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث وكتابه "كشف الطرة عن الغرة" ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص68-69.
[2]ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1985، ص69.

الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب لأعلى مستوى لغة العامة. حيث لم يكن مدار بحثهم وإنما كان همهم تصحيح أخطاء اللغة المكتوبة، لغة الشعراء والكتاب والأدباء والخطباء، لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلمين والمتعلمين. فتباينت بذلك درجات المؤلفون في هذا الباب التصحيح اللغوي، فكان اتصالهم بعلوم اللغة العربية على اختلافهم فهناك علماء متطلعون أمثال الشيخ إبراهيم اليازجي الذي اعتنى بتنقيح لغة العصر وتهذيبها. فكانت لغة وافية من حيث شرح المسألة واستقصاء شواهدها ومن المؤلفين من كان هدفه تتبع الأخطاء اللغوية وتصويبها أمثال زهدي جار الله في كتابه "الكتابة الصحيحة" أما الغرب المحدثين فجاءت نظرتهم إلى الخطأ عاكسة لنظرة العرب إليه من حيث الهدف والدراسة. فإذا كان هدف العرب الوقوف على ظاهرة الخطأ لأجل الحفاظ على سلامة لغة القرآن الكريم فهدف الغربيين هو هدف تعليمي يعني بدراسة أخطاء المتعلمين والكشف عن أسبابها لتفاديها في المستقبل ورأوا إلى الخطأ بأنه أمر طبيعي لا يدنسه في عملية تعلم وتعليم اللغة، لذلك لخصوه بالدراسة والتحليل مركزين اهتماماتهم على أسباب هذه الأخطاء ومصادرها.[1]

وقد أشار رمضان عبد التواب إلى هذه المسألة بقوله: ولم يحاول أولئك الذين ألقوا في لحن العامة أن يعللوا النشوء هذا اللحن. أو بعبارة أخرى لهذا التطور بل كانوا يعيبونه ويتقززون منه ويهينون أصحابه وقوعهم فيه.[2]

نجد اللّسانيون المحدثين قد وافقوا الغرب في نظرتهم إلى الخطأ على أنه أمر طبيعي فجعلوه جانبا مهما في اكتساب اللغة حتى يصل المتعلم إلى إنتاج لغة سليمة

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص69-70-71.
[2]- رمضان عبد التواب، لحم العامة والتطور اللغوي، ص71.

من الانحرافات حيث اعتبر بعضهم عدم ظهور الأخطاء على ألسنة الدارسين أمر يعوق عملية التعلم.

يقول دوجلاس براون: فلا مفر من أن يقع الدارسون في أخطاء أثناء عملية الاكتساب وإذا لم يقعوا في أخطاء فإنهم سيعوقون عملية الاكتساب التي تعتمد على الخطأ والإفادة من تصحيحه.[1]

مما سبق نخلص إلى أن الباحثين أولو دراستهم عناية خاصة وذلك من خلال تحليل مواطن الخطأ مع تصنيفها في جميع مستويات اللغة العربية المكتوبة والمنطوقة حتى جعلوا من المتعلم متعلما يستطيع تحقيق إنتاج جمل سليمة وصحيحة لذلك واصلوا طريقهم وفق اتباع منهج لغوي يسمى بمنهج تحليل الأخطاء كونه دليلهم في بيان مكانة وأهمية الخطأ اللغوي في الدراسات اللسانية الحديثة.

الفرق بين الغلط والأخطاء اللغوية:

يتجلى الفرق بين هذين المصطلحين (الأغلاط والأخطاء اللغوية) في الجانب الفني، "إذ يشير الأول إلى خطأ أدائي، لذلك يسميه بعض الباحثين خطأ الأداء. فقد يكون تخمين أو زلة تدل على عدم القدرة على الإفادة من نظام يعرفه المتعلم معرفة صحيحة ويقع الناس جميعا في هذا النوع من الأغلاط من المخالفات اللغوية في أثناء تعبيرهم بلغتهم الأم أو باللغة الثانية. لذلك تكون لدى كل منهم القدرة على معرفة هذه الأغلاط وتصحيحها وبناء على ذلك فهي أقل خطورة من الأخطاء

[1]- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها. ت عبده الراجحي وعلي علي أخمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1994م، ص203.

لذلك يبدو أن القول إن الأخطاء النحوية أهم من الأخطاء المفردات فمن المحتمل أن تكون المفردات أغلاطا إذا قيست بالأخطاء النحوية.[1]

ومن المهم أن نعرف الفرق بين المصطلحين لكي نستطيع تحليل أخطاء المتعلمين بطرق سليمة وصحيحة، إذ هما ظاهرتان مختلفتان عن بعضهما البعض اختلافا كاملا من الناحية الفنية فالمصطلح الغلط يشير إلى الخطأ في الأداء اللغوي للمتكلم يكون تخمينا أو زلة تدل على عدم القدرة والإفادة من نظام يعرفه المتكلم معرفة صحيحة[2]. وهو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، والخطأ لا يكون صوابا على وجه مثال ذلك أن سائلا لو سأل عن دليل حديث الأعراض فأجيب على أنها لا تخلو من المتعاقبات ولم يوجد قبلها كان ذلك خطأ لأن الأغراض لا يصح ذلك فيها، ولو أجيب بأنها ضربين: منها ما يبقى ومنها ما لا يبقى،كان ذلك غلطا ولم يكن خطأ وقال البعض: الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه والخطأ أن يسهى عن فعله أو يوقعه عن غير قصد له ولكن لغيره.[3]

كما نجد الفرق الآخر هو أن الأغلاط هي النتيجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف وأما الأخطاء من ذلك النوعي من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو المتكلم أو الكتاب.[4]

-نلاحظ مما سبق ذكره أن الفرق بين الغلط والأخطاء اللغوية يكمن في الطابع الفني كون الخطأ مرتبط بالأداء فهو ضد الصواب واعتبروا أن الغلط أقل خطورة من الخطأ كون جميع الناس معترضا للغلط.

---

[1]- محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص50.
[2]- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ص204.
[3]- أبو هلال العسكري، الغروف اللغوية، تح حسام الدين القسدي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 2، 2003، ص41.
[4]- أحمد علي، تحليل الأخطاء وتنمية الكفاءة في تعليم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، 2018، ص51.

أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية:

من السيئ سيطرة الأخطاء اللغوية على كتابات معظم التلاميذ بشكل ملفت يوجب جمع هذه الأسباب لا حصرها وذلك فيما يلي:[1]

1- **أسباب تتعلق بالمتعلم والمدرسة:** عدم مراعاة الناحية الوظيفية في اختيار المباحث النحوية والإملائية واختيار هذه المباحث لا يتم على أساس علمي وموضوعي. وإنما نختار بناء على الخبرة الشخصية على حساب المباحث الأخرى. هذا كله أدى إلى نفور التلاميذ من مادة النحو وعدم إقبالهم على دراستها لأنها لا تحرك لديهم دافعية التقدم.

2- **أسباب تتعلق بالمعلم وصفاته:** يمثل المعلم عنصرا من عناصر العملية التربوية ولا شك دور المعلم بارز حتى مع أحداث طرق التعليم، وقد يفشل التدريس إذا كان دور المعلم غائبا في عملية توجيه التلاميذ.

3- **أسباب تتعلق بطرائق التدريس وما نطمح إليه:** اهتمام بعض مدرسي اللغة العربية بتلقين التلاميذ القواعد والتعاريف لاستظهارها دون فهم وبتغاض بقصد ويكتفي بالإشارة غلى الأخطاء دون معالجتها ولا يتابع التلاميذ فيما قاموا بتصوب الأخطاء أو غير ذلك، إضافة إلى الأساليب المتبعة في المدارس ويعود استخدامها بشكل ملحوظ عند غالبية المعلمين للأسباب الآتية:

-قصر أمد الحصة التعليمية.

-ازدحام المواد الدراسية في المناهج فضلا أن المنهاج غير متناسب قدرات التلاميذ ورغباتهم.

-جمود التدريبات التطبيقية فهي غير مستوحاة من واقع التلاميذ.

-تكليف المعلم بواجبات كثيرة.

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الصرفية والإملائية، ص286.

4- أسباب تتعلق بالمنهاج:

-عدم وضوح الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمنهاج وضوحا كافيا يساعد المعلمين على تحديد الأهداف دروسهم اليومية تحديدا دقيقا يتلاءم ومستويات تلاميذهم.

-طول المنهاج وكثرة وحداته وعددا بما يجعل هم المعلم منصبا على الكم من دون الكيف مع ضعف التركيز على المهارات الأساسية في اللغة العربية.

-عدم الاهتمام بالتخطيط معتمدين على المنهاج.[1]

ويمكن توضيح أسباب الأخطاء اللغوية في الشكل الموالي:

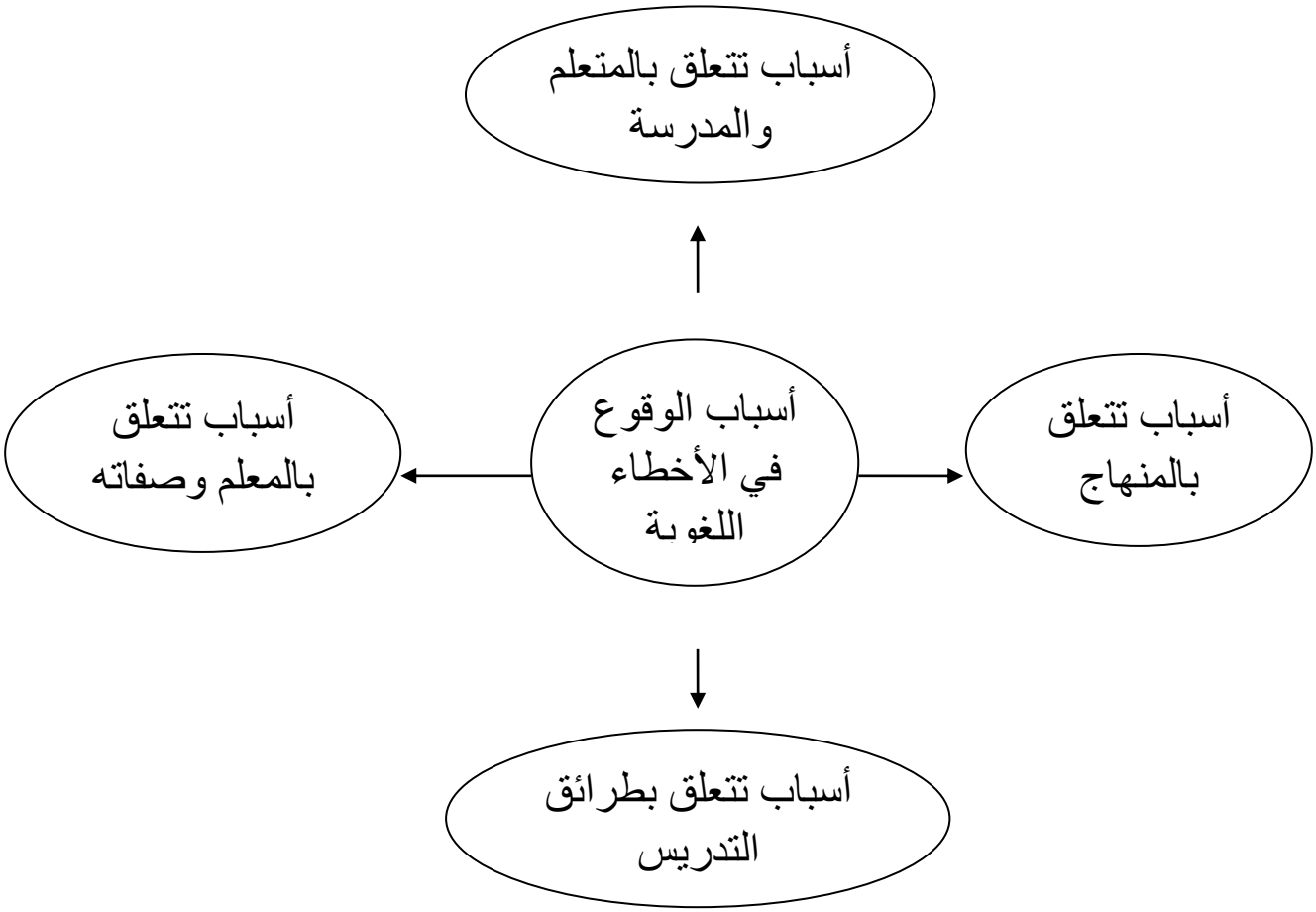

[1]- المرجع السابق، ص286.

وعليه تنحصر الأخطاء اللغوية في أربعة أسباب منها ما يتعلق بالمتعلم والمعلم ومنها ما يتعلق بالمنهاج وطرائق التدريس وظلت هذه الأخطاء تتكرر بطرق مختلفة، إضافة إلى أسباب أخرى نذكرها على النحو الآتي[1]:

5- **أسباب خاصة بمديري المدارس والمشرفين:** يمكن حصرها فيما يلي:

-علاقة مدير المدرسة بالمدرسين، فعلاقة المدرس بإدارته تؤدي دورا هاما في تقدم تعلم التلميذ أو تأخيره.

-التركيز في عملية الإشراف على معلمي اللغة العربية على الزيارات الصيفية فقط.

-كثير من الدروس التوضيحية التي تعقد في المدارس ذات طابع استعراضي ولا يتم متابعة تطبيق المعلمين للأفكار الواردة فيها.

-كثير من مديري المدارس هم من تخصصات غر اللغة العربية ولا يجيدون توجيههم التوجيه المناسب.[2]

6- أسباب تتعلق بغياب دور وسائل الإعلام المختلفة:

-عدم نشر الوعي بين الأهالي وأولياء الأمور بالطريقة المثلى الواعية بأبعاد العلمية التعلمية وبذلك يفقد ميدان التربية عاملا مهما من عوامل نجاحه إذ لا بد أن تشارك وسائل الإعلام عن طريق الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على مستوى البيت والمدرسة والشارع.

-قلة البرامج التعلمية المقدمة في وسائل الإعلام ومذلك المسابقات الدراسية عن طريق التلفاز أو الصحف وافتقار التلفاز إلى البرامج الممسرحة والمشوقة التي تجذب التلميذ وتنقعه في دراسته إضافة إلى ذلك.[1]

[1]- عواد فردوس إسماعيل، تدريسية في معهد إعداد المعلمات البياع كزع، د. ط2، 2002، ص229.
[2]- المرجع نفسه، ص230.

أسباب تتعلق باللافتات والإعلانات الصحف:

وجود لافتات وإعلانات مكتوبة على جوانب الطرقات من قبل مؤسسات الإعلان بطريقة مستفزة حيث كتبت بطريقة صحيحة لا تغتفر. تدل على جهل من كتبها باللغة العربية وكيفية كتابتها وبذلك يدمر ما بينه المعلم ويغرسه في أبنائه الطلاب.

وجود أخطاء فادحة في بعض الصحف والمجلات والتي يعدها مصدر توثيق المعلومات وبذلك يكون تناقض بين ما يقدم للطالب وبين ما يقرأه في هذه الصحف والمجلات مما يكون له أثر سلبي على تحصيله وتقديمه في كل مجالات.[2]

-وعليه تتميز وسائل الإعلام والاتصال بدور أساسي في حياة الإنسان عامة والتلاميذ خاصة وهذا إذا كانت في مستوى راق من التغيير وفي المقابل تؤثر عليه سلبا إذا كانت تكتب بطريقة غير صحيحة.

أنواع الأخطاء اللغوية:

تعددت أشكال الأخطاء اللغوية التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية باستمرار وعليه سنتطرق إلى أنواع الأخطاء اللغوية.

1- الأخطاء الإملائية:

-مفهوم الإملاء:

لغة: جاء في كتاب العين "ملى: المليُّ: الهوى من الدهر وهو الجبن الطويل من الزمان ولم أسمع منه فعلا ولا جمعا. والإملاء: هو الإملال على الكاتب... وأمليت الكتاب لغة في أملت... والإملال: إملال الكتاب ليكتب".[3]

---

[1]- يحي بن حسن المكي، الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وطرق علاجها، د. د. د. ط، 2009، ص68.

[2]- المرجع نفسه، ص69.

[3]- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424ه- 2003م، ص167.

اصطلاحا: تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة. أي إلى حروف توضح في مواضعها الصحيحة من كلمة واستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.[1]

مفهوم الأخطاء الإملائية:يعني قصور التلاميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات. مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها.[2]

مشكلات الإملاء: يمكن حصرها فيما يلي:

الشكل أ و الضبط:يقصد به الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة) على الحروف مما يشكل مصدرا رئيسيا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية.

رسم الحرف وصوته: إن كثيرا من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها في بعض الكلمات منها على سبيل المثال (عمرو، أولئك، مائة، قالوا) قالو وفي (عمرو، أولئك) والألف في (مائة) والألف الفارقة في (قالوا) حروف زائدة تكتب ولا تنطق.[3]

أنواع الخطأ الإملائي:

الهمزة: تقع الهمزة في ثلاثة مواطن: في أول الكلمة مثل: (أخذ- إكرام) وفي وسط الكلمة مثل: (سَئِمَ- سأل) وفي آخر الكلمة نحو: (بدأ- شاطئ) ونوضح ذلك فيما يلي:

أ- **الهمزة الابتدائية:** إذا وقعت في أول الكلمة تكتب ب:

[1]- خاوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2010، ص28.
[2]- فهد خليل زائد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية. ص71.
[3]- جمال رشاد القفهاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع أساسي في محافظة خال يونس، رسالة استكمال منطليات الحصول على درجة الماجستر قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص60-61.

-تكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة وتكتب تحت الألف إن كانت مكسورة نحو: أُمر، أَب، إنّ.

-إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة تبدل الهمزة مدّة مثل: آمر أصلها أَأْمُر.

-إذا وقع بعد الهمزة المضمومة التي في أول الكلمة همزة ساكنة نحو: أوثر أصلها أُأْثر.

ب- **الهمزة المتوسطة:** إن مبحث الهمزة المتوسطة يعتريه كثير من الاضطراب لكثرة الآراء فيه وتضاربها ولاسيما فيما سمي الهمزات المتوسطة نحو: يقرأون، ابدئي.

ج- **الهمزة المتطرفة:** تكتب الهمزة على:

-الواو إذا سبقها حرف متحرك بالضم نحو: اللؤلؤ.

-الألف إذا سبقها متحرك بالفتح نحو: ملأ.

-صورة الياء إذا سبقها حرف متحرك بالكسر، نحو: مبادئ.

-السطر إذا سبقها حرف ساكن نحو عبء.[1]

الألف اللينة: هي ألف ساكنة مفتوحا ما قبلها مثل: ألف كتاب- عصا وهي لا تأتي في أول الكلمة لأنها ساكنة وإنما تقع في الوسط أو آخر الكلمة.[2]

التاء المفتوحة والتاء المربوطة: تأتي على الأحوال التالية:

-التاء المربوطة هي التي ينطق بها هاء عند الوقف مثل: طاولة، جميلة، قضاة

-التاء المفتوحة التي ينطق بها تاء سواء أكانت في درج الكلام أم في آخره بخلاف تاء المربوطة.

[1]- إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط1، 1983م، ص55.
[2]- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، د ط. 1975، ص69.

-تكتب التاء مفتوحة أو ممدودة أو مبسوطة إذا لم نستطع النطق بها هاء عند الوقف مثل: بيت، سبات، بنت.

-تكتب التاء مربوطة في أواخر الأسماء كلها إذا كانت مسبوقة بمتحرك مثل مدينة، مدرسة.[1]

الحروف التي تزاد في الكلمة: وتكون في المواضع التالية:

-زيادة الألف وتكون وسط الكلمة نحو مائة، ثلاثمائة، وتزاد في طرف الكلمة مثال: جلسوا، درسوا، وفي ألف تنوين الفتح وذلك بإلحاق الألف مضبوطة بفتحتين فوق الحرف نحو: ضاء ضوءًا.

-زيادة الواو وتأتي في وسط الكلمة مثل: أولي، أولاء، أولئك، وتزاد في طرف الكلمة عمرو بن العاص.[2]

الحروف التي تحذف من الكلمة: وتأتي في المواضيع التالية:

-نقص الألف أو لا في ابن ابنة مثلا وتنقص ألف ابن ابنة مثلا وتنقص اسم في البسملة مثلا وفي ألف (ال) وتنقص في الألف آخرا.

-في نقص الواو وتحذف تخفيفا من نحو: داود، طاوس، هاون، ناوس.

-في الياء تضاف في الياء المتولدة من إشباع نحو الميم المكسورة في الشعر مثل: خطهم.

-وفي نقص النون تحذف من كلمة (من) و(عن) إذا دخلتا على (ما) أو (من) نحو: مما ممّن، عمّا، عمّن وتحذف في إن الشرطية ومن أن المصدرية الناهية.[3]

طرق علاجه:

-قيام الطالب بتصحيح الخطأ بنفسه.

---

[1]- ناصف يسين، المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلمية، بيرت- لبنان، ط4، 1460ه، 1999م، ص189.

[2]- فهمي البخار، قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، مكتبة الكوثر الرياض، ط4، 1429ه، 2008م، ص29-30.

[3]- عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلوالمصرية (د ط) 1993م، ص39، 43، 47، 48.

-تبادل الدفاتر ومن مزايا هذه الطريقة أن نشعر الطالب بتحمل المسؤولية أنه موضع ثقة من معلمه.

-كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.

-الابتعاد عن العقوبات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية لأن ذلك يكون اتجاها سلبا.

-تحديد الأهداف السلوكية في كل درس إملائي.

-الحرص على سلامة مدرسي اللغة العربية من عيوب النطق.

-تعويد الطلبة حسن الخط و تنظيم.

-أن يقرأ المعلم قراءة صحيحة لا غموض فيها.[1]

الأخطاء الصرفية:

مفهوم الصرف:

لغة:صرف الباب أو القلم ونحوهما: صريفا صوت. ويقال: صرف نابه وصرف بنابه وصرف الشيء صرفا: رده عن وجهه. ويقال صرف الأجير من العمل والغلام من المكتب: خلى سبيله وصرف المال: أنفقه، وصرف الكلام: زينه، وصرف الشراب: لا يمزجه، وأصرف الشراب: قدمه صرفا لم يمزجه بغيره، كما يعني التغيير ومنه تغيير الرياح وهو صرفها من جهة إلى أخرى. "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوات والأَرْضِ واِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ والفُلْكِ الّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ ومَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَاءٍ فأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ المُسَخّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ".[2]

[1]- راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرآنية والكتابية، دار المسيرة، ط1، 1424ه، 2003م، ص76.

[2]- صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعي. دار هومة، الجزائر، د ط، 2003، ص71.

اصطلاحا: هو علم يبحث فيه عن اشتقاق الكلمات الفروع من أصولها، وعن أحكام بنية الكلمات من حيث التجريد والزيادة والصحة والاعتلال، وعن المعنى الصرفي للمشتقات وأصول البناء وقوانين التحليل.[1]

مفهوم الأخطاء الصرفية: عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو لتغير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة مثل: مهاب فصوابها مهيب أو مهوب وصحافي فصوابها صِحافي: "فالخطأ الصرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها. مما يؤدي إلى إفساد المعنى ويؤثر على النظام.[2]

الموضوعات التي تقع فيها الأخطاء الصرفية:

أما موضوعات علم الصرف، فهي كثيرة وتدور في متعلقات الحروف والأفعال والأسماء ويمكننا أن نشير إلى بعض الموضوعات الصرفية الهامة.

-تصريف الأفعال وإسنادها.

-تصريف الأسماء.

-المشتقات.

-النسبة والتصغير.

-المباحث الحرفية والصوتية مثل الهمزات، الإعلال، الإدغام، الإمالة....[3]

ومن الأمثلة التي توضح ما يقع فيع التلاميذ حين كتاباتهم من أخطاء صرفية ما يلي:

تظهر هذه الأخطاء فيما يكتبونه على هر غلاف الرسالة الراسل: فلان، والصواب المرسل: لأنه اسم فاعل من الفعل الرباعي أرسل لا من الفعل الثلاثي

[1]- صبري المتولى، علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب القاهرة، د ط، د ت، ص20.
[2]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص182.
[3]- صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية، ص74، ص75.

رَسِلَ كما في رَسِلَ الشعر، ومعناه: كان طويلا مسترسلا ومن هنا: المرسل الذي أرسل الرسالة، المرسَل إليه: الذي أُرْسِلَتْ إليه[1] وكما أنه هناك خطأ في شيء ملفت والصواب هو شيء لافت. لأنه اسم فاعل من الفعل لفت.[2]

وما نلاحظه أن الأخطاء التي تقع في الصرف تتمركز في أسماء الفاعل والمفعول وغيرها. كما تقع في جمع بعض الكلمات هي ذات أصل واحد إلا أن من حيث جمعها إما أن تجمع جمعا مذكر أو مؤنثا أو تكسيرا وبهذا فهي تختلف لذلك يقع المتعلم فيها مثل: أكفاء جمع كفء لا إكِفَّاء لأنها جمع كفيف أي الأعمى[3]. وبالإضافة إلى هذه الأخطاء في الأسماء الممنوعة من الصرف في جمع ما لا يراد جمعه، فإن هناك أخطاء أخرى أيضا في الجمع حيث عندما تتغير حركات المفردة فإن جمعها بالكاد يتغير مثل التجربة التي هي على وزن تفعِلة بكسر الراء وجمعها تجارب لا تجارُب. كما شاع الخطأ في مدراء التي هي جمع لمدير محل مديرون وكذلك جمع مشكلة مشاكل والصواب هو مشكلات وأيضا الخطأ في ياء النسبة وذلك بنسب حياة إلى حياتي والصحيح حيوي. وشاع سوّاح بدل سيّاح في جمع سائح.[4]

وإضافة إلى جملة الأخطاء الصرفية في الجمع فإن هناك أخطاء كذلك في التثنية وهذا ما نجده في لفظة المبارة التي تثنى إلى المباريتان والصواب المباراتان، إذ إن القاعدة في التثنية إضافة ألف ونون من دون حذف التاء وأما في جمع الصفات فهناك أخطاء أيضا فلا نجعل صفة اللون في الجمع على وزن فُعَلاء مثل قولنا أشجار خضراء غير أن الصواب هو أشجار خُضْر أي على وزن (فُعْل).[5]

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، د ط، 1999، ص98.
[2]- فهد خليل زايد، علامات الترقيم في اللغة العربية، دار يافا العلمية، الأردن، عمان، ط1، 1432ه/ 2011م، ص47.
[3]- المرجع نفسه، ص45.
[4]- المرجع نفسه، ص46-49.
[5]- غازي جاسم العنكبي، التصحيحات اللغوية المعاصرة، دار دجلة- الأردن، عمان، د ط، 2012، ص39.

وإلى جانب هذه الأخطاء يخطئون كذلك في المصدر لإرجاعه إلى الأصل وذلك من خلال التغيير في حركاته أثناء نطقه أو كتابته وهذا مما يغير أساسا في معناه مثل كلمة تَبْيان وتَلْقَاْء والصواب تِبْيَان وتِلْقَاء قد يشد المصدر عن وزنه ويخلطه بعضهم بما هو الأصل.[1]

ومن بين الأخطاء الصرفية نجد الخطأ في استعمال كلا وكلتا. الخطأ في الجموع، الخطأ في النسب مثل فكرة رئيسية وسبب رئيسي وهذا من الأخطاء الصرفية وهذا حكم بتخطئته كل من مصطفى جواد ومحمد العدناني باعتبار أن كلمة رئيسي وزنها فعيل وهي صفة مصوغة مثل: كريم.[2]

الأخطاء النحوية:

مفهوم النحو:

لغة: تنص معاجم اللغة العربية على أن النحو يعني: القصد، نحا فلان نحو فلان: قصده، ويقال نحوت نحوه: قصدت قصده وجمعه أنحاء ونحو.[3]

اصطلاحا: هو علم بقواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية في حالة تركيبها من حيث الإعراب والبناء.[4]

مفهوم الأخطاء النحوية: هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة.[5]

موضوعات علم النحو:

فهي كثيرة جدا ولا يمكن الإشارة إلى كل مفردات النحو، لكنه يجدر أن نرسم الخطوط العريضة لنظام النحو العربي الذي يحوي الأسس العامة لقواعد النحو العربي ومن هنا نشير إلى:

---

[1]- المرجع السابق، ص48.

[2]- يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ الثالثة متوسط دراسة ميدانية، مذكرة ماستر جامعة قسنطينة، 2015، ص146.

[3]- صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية، ص129.

[4]- أحمد ناصر أحمد ناصر، النحو الميسر، دار ألفا للنشر والتوزيع، ط1، 1433ه، 2012م، ص23.

[5]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية والإملائية، ص71.

الصرف والنحو.

النحو والاستعمال

الكلمة: اسم/ فعل/ حرف

البناء والإعراب

الجملة

فضلة الجملة

الإعراب

النحو والشكل.[1]

طرق تدريس النحو:

هناك طرق خمسة رئيسية لتدريس النحو هي:

-**الطريقة الاستقرائية:** وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل.

-**الطريقة القياسية:** وتقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ فالطالب ملزم بالحفظ القواعد أولا ثم نعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة.

-**الطريقة المعدلة:** وهي الطريقة الاستقرائية السابقة لكنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز.

-**طريقة النشاط:** تقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثم يقوم

[1]- صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية، ص130، ص131.

المعلم بدراستها معهم أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة.

-**طريقة المشكلات:** تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة النصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر. ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات ومناقشتها حتى يستنبط القاعدة.[1]

خطوات تدريس القواعد النحوية:

التمهيد

عرض النص

تحليل القاعدة

استنباط القاعدة

التطبيق.[2]

أهداف تدريس القواعد النحوية: يمكن إجمالها فيما يلي:

-القواعد النحوية وسيلة لتجنب الأخطاء أثناء الحديث والكتابة فإذا ما أحس التلميذ بموقف لغوي صعب رجع إلى القاعدة.

-زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة.

-تنمي القواعد النحوية قدرات التلاميذ التفكير والتعليل والاستنباط والقياس المنطقي.[3]

[1]- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005، ص228، ص229.
[2]- المرجع نفسه، ص231، ص232.
[3]- زكرياء إسماعيل، طرق تدريس التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص192.

الأخطاء الصوتية:

مفهوم الصوت:

لغة: عرف ابن منظور الصوت في معجمه لسان العرب بقوله: الصوت، الجرس، وقد صات يصوت صوتا به كله نادى، ويقال صوت بصوت تصويتا فهو صائت معناه صائح وكل ضرب من الغناء صوت والجمع أصوات.[1]

اصطلاحا: تعرفه الأسعد عمر السعدي فاطمة بقولها: هو دفعة هوائية خارجية من الجوف عبر جهاز النطق وهذه الدفعة تتعرض عند خروجها من الرئتين للمرور في أعضاء النطق الرئيسية وهي مخارج الحروف وهو محل خروج الحرف.[2]

مفهوم الأخطاء الصوتية: تعرف الأخطاء الصوتية على أنها الصعوبة التي يجدها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخص عملية نطق الأصوات المعزولة وتكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات المتحركة وذلك لأن إدراكها يتطلب أكثر دقة.[3]

أسباب الوقوع في الأخطاء الصوتية:

أ- **الأسباب العامة:** وهي أسباب الوقوع في الأخطاء المتكررة التي تعم جميع التلاميذ وتحيط بهم من كل نواحي الاجتماعية والبيئية ومنها:[4]

-وجود لهجات متعددة وأثرها على النظام الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية فمثلا في بلدها هذا تجد تعدد الأقاليم وبالتالي تعدد اللهجات باختلاف الألسنة: مثل حرف القاف ينطق في ولاية تلمسان بـ: أ- الألف.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط1، 2000م، ص57.
[2]- الأسعد عمر السعدي فاطمة، اللغة العربية دراسات تطبيقية، دار العلم، لبنان، د ط، 1999، ص11.
[3]- محمد خولة، أرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، الجزائر، ط1، 2009، ص30.
[4]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصوفية والإملائية، ص118.

-ازدواجية الفصحى والعامية في العربية.

-توهم أصالة الحرف كما في لفظة (ميزان) فاصلها (موازن) فالأصل في اللفظة هو الواو الياء.

ب- **الأسباب الخاصة:** وهي أسباب الوقوع في الأخطاء الشائعة المتكررة الخاصة بضعف أغلب التلاميذ وتعود إلى عدة أسباب منها:

-أسباب عضوية:

ضعف السمع وهذا يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبادلة أو أكثر وهذا يقع في الأحرف المتشابهة في أصواتها.

وجود أي خلل في أعضاء النطق

عسر الكلام يؤدي إلى تغيرات في النطق والصوت والإيقاع.[1]

-أسباب تربوية: كان يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية، أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحاج إليه التلميذ للتمييز بين الحروف خاصة المتقاربة في مخارجها أو إهماله وتهاونه تنمية القدرة على الاستماع الدقيق. أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالخطأ وعدم التشديد في المحاسبة عند الوقوع في الخطأ.[2]

-أسباب اجتماعية:

تزاحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات تزاحما يؤدي إلى الخطأ في نطق الصورة الصوتية للحروف والكلمات مثل جواز، صك المسافر، تذكرة السفر، والعامية تسميها بالباسبور.

[1]- المرجع السابق، ص75.

[2]- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابات العربية، ص23.

كما هناك أسباب تعود إلى التعلم الخطأ في البيت أو المدرسة أو البيئة منها عدم التوافق العاطفي عدم التشجيع والتوتر والقلق والإحباط في عملية الكلام تقبل الأسرة لكلام الطفل عدم الثقة في النفس وعدم الشعور بالأمان.[1]

الأخطاء اللغوية:

مفهوم اللغة:

لغة: عرفها ابن منظور على أنها: اللغة من الأسماء الناقصة وأصلها من لغوة من لغا إذا تكلم.[2]

اصطلاحا: يعرفها ابن جني بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" والشيخ العلايلي يرى أن ذلك التعريف إنما كان في الدور النشوء لها. لكن بعد اكتمالها أصبحت جزءا من التفكير.[3]

مفهوم الخطأ في القواعد اللغوية: عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجمل أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة.[4]

بعض الأخطاء اللغوية:

يقول إيليا أبو ماضي في جزء آخر من قصيدة المساء.

مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات

إن التأمل في الحياة يزيد أوجاع الحياة

فدعي الكآبة والأسى واسترجعي هزج الفتاة

القافية هنا (تاء) مفتوحة والبيتان الأخيران أن ينتهيان بتاء مربوطة يجب الوقوف عليها بالهاء ولكننا نضطر إلى الوقوف عليها بالتاء كالبيت الأول.

---

[1]- هالة أمون، معجم تقويم اللغة وتخصيصها من الأخطاء الشائعة، دار الكتاب، بيروت، د ط، د ت، ص303.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ص250.

[3]- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، دار التضامن للطباعة، القاهرة، ط1، 1400ه، 1980م، ص13.

[4]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص71.

مثال آخر:

وعندما حضر التاكس ذهبنا إلى الحديقة

نلاحظ أننا استخدمنا كلمة (التاكسي) مع وجود أكثر من لفظ اللغة العربية تؤدي معناه ثم ما علاقة الجزء الأول من الجملة بالجزء الثاني؟

لذلك نقول: إن اللغة كائن نام متطور هذه الخاصية تعني أن دلالة المفردات أو الجمل أو النسق ليست قوالب جامدة متحجرة بل فيها الحركة والنماء فقط تلتقط مفردة موجودة في المعجم ذات معنى معين ونحملها معنى آخر مثل كلمة الهاتف الذي نقصد به (التليفون) أو كلمة المذياع التي نقصد بها (الراديو) أو كلمة العربة أو السيارة بدل كلمة (التاكسي).[1]

كيفية علاج الأخطاء اللغوية:

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في موقف الاكتساب اللغوي.

-إن تحسين أداء المعلم ينعكس بالضرورة على أداء التلاميذ، وإن التدريب لإيجاد أساليب التعليم الحديثة يساهم في قدرات التلاميذ المعرفية.

-التدرج في تقديم الأصوات العربية والبدء بالأصوات المتشابهة بين اللغتين.

-تفعيل دور المختبر اللغوي الخاص بمخارج الحروف للتدريب المستمر للطالب على التمييز أشكال الحروف وأصواتها.[2]

تعد الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية والصوتية واللغوية من أكثر الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون باستمرار، بإضافة إلى وجود أنواع أخرى من الأخطاء منها أخطاء دلالية وأخرى تركيبية وغير ذلك.

[1]- أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار العلم والإيمان للنشر التوزيع، د ط، د ت، ص134.

[2]- منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات. دراسات العلوم الإنسانية. مج 42، ملحق 1/ الأردن، 2015، ص1101.

المبحث الثاني: اللسانيات التطبيقية.

وعلى الرغم من أن الدراسات اللسانية العربية المبكرة التي تبنت المناهج الغربية لم تعرف مصطلح اللسانيات إلا في أواسط الستينيات. أقول على الرغم من ذلك نرغب هنا في سحب هذا المصطلح على تلك الدراسات.

أولا مفهوم اللسان: لغة:

اللسان جارحة الكلام، وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ، قال أعشى باهلة:

إني أَتَتْني لسانُ لا أُسَرُّ بها من عَلَوَ لا عَجَبُ منها ولا سَخَرُ

قال ابن يرى: اللسان هنا الرسالة والمقالة ومثله:

أتتني لسان بني عامر أحاديثها بعد قول نُكُرْ.[1]

جاء أيضا في معجم المحكم والمحيط الأعظم: اللسان: المقول. يذكر ويؤنث، والجمع ألسنة فيمن ذكر وألسن فيمن أنث قال اللحياني: اللسان في الكلام يذكر ويؤنث يقال: إن لسان الناس لحسنة وحسن،أيثناؤهم. هذا نص قوله. وقوله تعالى: (واجعل لي لسان صدق في الآخرين)، الشعراء: 84، معناها جعل لي ثناء حسنا باقيا إلى آخر الدهر. واللسان اللغة مؤنثة لا غير. اللسان الرسالة كذلك.[2]

جاء في معجم مقاييس اللغة ما يلي: "مادة لسن اللام والسين والنون أصل صحيح واحد يدل على طول لطيف غير بائن في عضو أو غيره من ذلك اللسان معروف وهو مذكر والجمع ألسن فإذا كثر فهي الألسنة ويقال ألسنة إذا أخذته بلسانك واللسن جودة اللسان والفصاحة واللسن لغة يقال لكل قوم لسن أي لغة وقرأ

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ح 13، 1424ه، 2003م، ص484.

[2]- أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421ه، 2000م، ص497.

الناس ما أرسلنا من الرسول إلا بلسن قومه وفعل ملسنة على صورة اللسان قال كثير لهم أزرحمر الحواثي يطونها بأقدامهم في الحضرمي الملسن ويقولون الملسون الكذاب وهذا مشتق من اللسان لأنه إذا عرف بذلك لسن تكلمت فيه الألسنة.[1]

ومن هنا يمكننا القول أن اللسان هو الرسالة والمقالة.

ثانيا: مفهوم اللسانيات اصطلاحا:

تعد تعريف اللسانيات التطبيقية من الأمور العسيرة. إذ دار جدل كبير بين المختصين حول طبيعة هذا العلم وحدوده.

فقد عرفه كريستال (Crystal) بقوله: هو استخدام نظريات اللسانيات العامة وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها، إن حقل اللسانيات التطبيقية واسع جدا إذ يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والأسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة.[2]

وعرفه ديفيس (Devies) بقوله: هو نشاط بحثي وتطوري يستخدم النظريات ويجمع بيانات يمكن استخدامها في التعامل مع مشكلات المؤسسات اللغوية فهو ليس شكلا من أشكال العمل الاجتماعي الذي يتصل بالأفراد مع أن نتائجه يمكن أن تكون مفيدة للاستشاريين والمعلمين عند مواجهة مثل هذه المشكلة.[3]

يعرف محمد علي الخولي اللسانيات التطبيقية قائلا: "علم اللغة التطبيقي فرع من علم اللغة، يبحث في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء وتعليم اللغات وعلم اللغة

[1]- بن فارس، معجم مقايي اللغة، تح هارون عبد السلام، دار الفكر، د ط، د ت، ص246، 247.
[2]- صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، السعودية، ط1، مج 1، 1438ه، 2017م، ص13.
[3]- المرجع نفسه، ص13.

النفسي وعلم اللغة الاجتماعي علم اللغة الآلي وصناعة المعاجم وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم القواعد" وفي هذا التعريف نجد أن اللسانيات التطبيقية تندرج في إطار اللسانيات العامة[1] وهي فرع من فروع البحث اللساني، أخذ يخط لنفسه ملامح وجوده في النصف الثاني من القرن العشرين خاصة في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية مع الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية لغة منشأ أو لغة أجنبية استجابة لحاجة التفتح على العالم وعلى المستعمرات بصورة خاصة.[2]

ويعرفه كوردر Corder بأنه استعمال ما توافر لدينا من طبيعة اللغة منأجل تحسين كفاءة عمل عملي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه.[3]

كما يمكن تعريف اللسانيات التطبيقية بأنها"الكفاية التجريبية للسانيات النظرية".[4]

يرى دي سوسير أن اللسانيات فرع من السيمياء Semiology أي علم العلامات العام الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف التي بدورها تمكن الأعمال البشرية من أن يكون لها معنى وتصير في عداد العلامات ترمز إلى تحديد موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها.[5]

فعلم اللغة التطبيقي أو ما يسمى باللسانيات التطبيقية وهو حقل من حقول اللسانيات ظهر سنة 1964 في الوقت الذي ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية أو نظرية علمية يتم تمثلها عن طريق تطبيق ما هو في الإمكان وذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط

[1]- أحمد سعدي، اللسانيات التطبيقات والملكان اللغوية حدود الواقع وآفاق التوقع، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2017، ص15-16.

[2]- نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة، الجزائر، د ط، د ت، ص23.

[3]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط2، 2004، ص17 ص18.

[4]- مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي مقاربة نفسية وتربوية، دار البيضاء، ط1، 2008، ص7.

[5]- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص121.

وترسيخ المفاهيم التي يتم فيها نقل النتائج والنظرية إلى مستوى تطبيقي يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها ويسعى دائما إلى عمل علمي هادف وهو الكشف عن جوانب اللغة والمعرفة الواعية بها للتمكن من الأداء اللغوي الجيد.[1]

-إذن فاللسانيات التطبيقية علم يبحث ويدرس طرق وكيفيات التعليم ومحاولة الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسينها على كافة المستويات والأطوار الدراسية.

نشأة مصطلح اللسانيات التطبيقية:

إن الدعوة لتأسيس مصطلح اللسانيات التطبيقية حدث بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة كان ذلك في حدود سنة 1946 وربما الأسباب التي ساعدت على تأسيس اللسانيات التطبيقية عديدة وأهمها هو:

بلوغ اللسانيات العامة أوج قمتها من النضج والدراسة وفق مستوياتها الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية وإخضاعها لمناهج علمية متطورة ولاسيما المنهج الوصفي والتحليلي الاستقرائي أي: خضوع اللسانيات التطبيقية للمنهج العلمي الحديث كالمنهج البنيوي والوظيفي والتوليدي والتحليلي.

إن صعوبة التواصل والتفاهم التي كانت عائقا جنود الحلفاء فيما بينهم وما يهمهم في الحرب العالمية الثانية بسبب تباين ألسنتهم قد عجلت في الدعوة إلى قيام تأسيس اللسانيات التطبيقية وتشجيع الترجمة وتعليم اللغة الإنجليزية وتعليمها حتى ما وراء البحار ويقول صاحب كتاب "التعريف بعلم اللغة" إن المعاهد التي تدرك أهمية حاجتها إلى مدرسين للغة مدربين وبخاصة في اللغات الدارجة (Spoken languages) تزداد يوما بعد يوم وتوجد الآن فرصة كثيرة للمدرسين المؤهلين

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص11.

لتدريس اللغات للشرقيين سواء في بريطانيا أم في خارجها وتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية هو الصناعة الكبرى في هذا الميدان.[1]

وتقوم بعض المنظمات مثل المجلس البريطاني (British council) بدور جليل في إمداد بلدان ما وراء البحار من المدرسين على تعليم اللغة الإنجليزية والنص خير ما يعبر عن ما يمكن الاستفسار عنه، لقد كانت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية سابقين في نشر اللغة الإنجليزية في أنحاء العالم وأقصد اللسانيات التطبيقية بمفهومها العلمي المعاصر وفق مناهجها الجديدة ومن هنا فإن اللسانيات التطبيقية قد أخذت تعم جامعات دول العالم كله.

والسبب الثالث في رأينا الذي ساعد على قيام اللسانيات التطبيقية قد يعود إلى ميل الباحثين اللغويين لهذا الميدان العلمي الجديد بعدما وصل البحث اللغوي في اللسانيات العامة قمة العطاء من البحث والدراسة في جميع مستوياته الأساسية المعروفة وكانت وجهات الباحثين ميممة نحو البحث في حقل معرفي جديد في اتجاهه، ومناهجه وطرقه ومهما تميزت اللسانيات التطبيقية بإيجابياتها إلى أنها لم تستغن عن اللسانيات العامة، بل تعد اللسانيات العامة أحد الحقول المعرفية.

ولم يظهر علم اللسانيات التطبيقية باعتباره ميدان مستقبلا في الدرس اللغوي المعاصر إلى قصي النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي كانت بوادر الدعوة إلى تأسيسه ظهرت في حدود منتصف الأربعينيات (في سنة 1946) بعد الحرب العالمية الثانية، ولم يدرس في البيئات الأكاديمية ولم يتطور في الجامعات البريطانية إلا منذ سنة 1958م تقريبا.[2]

ويرجع الفضل في قيام فكرة تأسيس اللسانيات التطبيقية إلى العالمين اللغويين: تشارلز لزفريز (Charles fries) وروبرت لادو (Robert lado) في

[1]- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعلمية قديما وحاضرا، دار الوفاء للدنيا، الإسكندرية، ط1، 2016، ص09.
[2]- المرجع نفسه، ص31، 32.

سنة 1958 تم تأسيس مدرسة علم اللغة التطبيقي (School of applies) في جامعة نبرة واسعة في هذا مجال اللسانيات التطبيقية تخصصا منذ بداية التاريخ المذكور آنفا، وأخذت هذا العلم الجديد يشهد توسعا وانتشار عبر مختلف جامعات أوروبا وأمريكا والعالم فيما بعد إلى أن تم تأسيس (الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي في سنة 1946/ association international de linguistique appliqué) =(Alia).

وأصبح هذا الاتحاد يجمع أكثر من خمس وعشرين جمعية وطنية لعلم اللسانيات التطبيقي في أنحاء العالم وراح هذا الاتحاد ينظم مؤتمره العالمي وكانت تلك المؤتمرات تنظم تحت سيمات مختلفة ومتنوعة كلها تخص اللسانيات التطبيقية ومجالاتها وروافدها وتعلم اللغة الأجنبية والتعدد اللغوي وكل ما يتعلق بالتعليم والتعلمية.[1]

العلوم بمختلف أنواعها وأشكالها مرت بمرحلة افترضتها طبيعة الحياة وظواهر الموجدات إنها تتمثل بأطوار من الوضع التكوين ثم النشأة والنمو وصولا إلى النضج والكمال وفي أثناء نموها وتكوينها تكثر فيها التفسيرات وترفدها الآراء وتتعدد المذاهب لذا يبدأ العلم بسيط بأصوله واتجاهاته وينتهي معقدا متعددا "ويقول ابن الأثير(...) وكذلك العلوم كلها يوضع منها في مبادئ أمرها شيء يسير ثم يزداد بالتدريج إلى أن يستكمل آخر"[2]

واللسانيات التطبيقية فرع من هذه العلوم خضعت هي الأخرى لظاهرة التطور منذ ولادتها وظهورها حتى يومنا هذا وأصابها نوع من التغيير والتحوير فكيف نشأت اللسانيات التطبيقية؟ وما هي أهم فروعها لا شك أن نتائج الدراسة اللغوية قد وجدت من يضعها موضع التطبيق منذ قرون لكن "علم اللغة التطبيقي

[1]- المرجع السابق، ص33، 34.
[2]- أنطوان طعمه وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار المنصة العربية، بيروت، ط2، 2009، ص113.

لم يظهر باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ نحو ثلاثين عاما أعلى أن هذا المصطلح ظهر حوالي 1946 حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميتشقان وقد كان هذا المعهد متخصصا في تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية تحت إشراف العالمين البارزين تشارلز فريز Charles fries وروبرت لادو Robert lado وقد شرع هذا المعهد يصدر بمجلة المشهورة تعلم اللغة مجلة علم اللغة التطبيقي learning journal of applied linguistics language ثم أسست مدرسة علم اللغة التطبيقي school of applied linguistics في جامعة أدليز 1958 وهي من أشهر الجامعات تخصصا في المجال ولها مقر خاص يحمل اسم الجامعة في هذا البلد.[1]

ولقد بدأ العلم الوليد ينتشر في كثير من جامعات لحاجة الناس إليه وتأسيس "الاتحاد الدولي تعلم اللغة التطبيقي ADL" سنة 1946. AILA**association international de linguistique appliquée**

وينسب إليه أكثر من خمس وعشرين جمعية وطنية لعلم اللغة التطبيقي في أنحاء العالم وينظم هذا مؤتمر عالميا كل ثلاث سنوات تعرض فيها ما يجد من بحوث في هذا العلم.

وهو كغيره -علم اللغة التطبيقي من العلوم الأخرى منذ ظهوره والباحثون مختلفون بشأنه فليس ثمة نفاق على تحديد قاطع لمعناه ولا لطبيعة ويظهر ذلك في أمرين "مجالات هذا العلم والمصطلح الذي استقر عليه فأما الأول فيظهر واضحا في المؤتمرات الكثيرة التي عقدت تحت مصطلح علم اللغة التطبيقي إذ أن هذه المؤتمرات تضم عددا كبيرا من المجالات من مثل: تعلم اللغة الأولى وتعليمها، علم اللغة النفسي، علاج أمراض الكلام، الترجمة، المعجم (...) ذلك أنه مكون من جزأين "علم اللغة" و"التطبيقي" ومن العلوم أن علم اللغة يعني دراسة على منهج

[1]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص14.

علمي (...) ثم إن العلوم التطبيقية جميعا تتوجه إلى الأهداف خارج الحدود الحقيقية للعلوم نفسها وهذا يسري كذلك على علم اللغة التطبيقي. وخلاصة الأمر أن علم اللغة التطبيقي ليس تطبيقا لعلم اللغة وليس له نظرية في ذاته وإنما هو ميدان تكتفي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية.[1]

قد ورد المصطلح أيضا في إحدى المقالات التي تصدرها جامعة جورج تاون الأمريكية في مجال اللسانيات العامة عام 1954م حيث حملت هذه المقالة عنوان اللسانيات التطبيقية في تدريس اللغة كما أنها المصطلح كان عنوانا لأحد الأقسام العلمية في المؤتمر العالمي الثامن للسانيات العامة في أوسلو عام 1958م. تجدر الإشارة إلى أن محرري مجلة تعلم اللغة التي ذكرناها قبل قليل قاموا عام 1993م بتغيير اسمها إلى تعلم اللغة مجلة في الدراسات اللغوية حيث قاموا بحذف مصطلح اللسانيات التطبيقية ولكن نظرة المجلة إلى اللسانيات التطبيقية لم تتغير. فالغالبية العظمى من المقالات كما يقول محررها تدور حول تطبيقات النظرية اللغوية على تعليم اللغات وتعلمها.[2]

ويعتقد (Davies) أن التخلص من المصطلح الأول جاء بعد دراسة متأنية على أساس أنه مصطلح خاطئ ويظن أيضا أنه استخدام في أول الأمر لإعطاء الأقسام والبرامج الدراسية التي تحمله مكانة أكاديمية. وهو ما سبق أن أشار إليه Holliday وآخرون (Halliday et .al 1964) من أن المصطلح مضلل لأنه أخرج عددا من العلوم اللغوية مثل اللسانيات الاجتماعية وعددا من العلوم التي كان لها تأثير في تدريس اللغات مثل علم النفس والنظرية التربوية، ومهما يكن من تضليل المصطلح وعدم دقته فقد بقي كما هو دون تغيير أو تبديل بل استمر في

[1]- المرجع السابق، ص15 ص18.
[2]- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعلمية قديما وحاضرا، ص10.

الانتشار والذيوع وظهرت مجموعة من الكتب الحديثة التي تحمل المصطلح عنوانا لها.

ولو رجعنا إلى الوراء قليلا لوجدنا أن مدرسة اللسانيات التطبيقية في جامعة أدينره التي تأسست عام 1957م ومركز اللسانيات التطبيقية في واشنطن العاصمة الذي تأسس سنة 1958م كان لهما دور كبير في انتشار مصطلح اللسانيات التطبيقية وفي اكتسابه أهمية علمية ومكانة أكاديمية، ويبدو أن الدافع وراء تأسيس قسم جديد يحمل اسما غير مألوف في جامعة أدينره هو مبادرة المجلس الثقافي البريطاني الذي كان يرغب في توفير برامج خاصة بمعلمي اللغة الإنجليزية من البريطانيين وغيرهم بهدف تطوير تدريس اللغة الإنجليزية في بلدان الكومنولث والعالم النامي وقد كان Catfoid هو أول رئيس لهذه المدرسة، أما فيما يتعلق بمركز اللسانيات التطبيقية في واشنطن فيعود الفضل في تأسيسه إلى منظمة Ford وذلك للمساعدة في حل المشكلات المتعلقة بتدريس اللغات التي بدأت تواجهها الدول النامية وقد كان الدكتورFerguson من جامعة ستانفورد أول مدير لهذا المركز.[1]

توالى بعد ذلك افتتاح مراكز وأقسام خاصة باللسانيات التطبيقية في أوروبا وأمريكا بيد أن هذه الموجة كانت أكثر سرعة في أوروبا منها في الولايات المتحدة، فقد تبع في جامعة أدينرة في افتتاح أقسام اللسانيات التطبيقية ثلاث جامعات بريطانية هي باتقور وليدز ولندن في بداية الستينات الميلادية ثم تبعتها جامعات أخرى مثل ريدنق وأسكس وإن لم يستخدم بعضها المصطلح نفسه وقد كان الهدف الأساسي في الغالب هو تدريب المعلمين الأجانب خاصة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية تدريبا مكثفا في المجالات والعلوم التي كان يعتقد أن لها صلة بتدريس اللغات وقد كان هناك إقبال كبير على هذه البرامج من قبل الدارسين

[1] - المرجع السابق، ص11.

الذين وجدوا فرصا واسعة للعمل خاصة في شغر مناصب رفيعة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية (Davies 1999).[1]

وعموما يعد انتشار هذا المصطلح في بريطانيا وأمريكا أكثر من انتشار في الدول الأخرى ويعد Robert Kaplan أول شخص يحصل على لقب أستاذ Professor في اللسانيات التطبيقية في الولايات المتحدة في حين يعد Peter Strevens أول شخص يحصل على اللقب نفسه في بريطانيا (Kaplan and grabe 1992) أما على المستوى العربي فنجد قسم علم اللغة التطبيقي بمعهد تعليم اللغة العربية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض أول قسم عربي يمنح درجة الماجستر في اللسانيات التطبيقية وإن لم يكن يحمل المصطلح اسما له في بداية تأسيسه وأصبح الآن يمنح درجة الدكتوراه أيضا في اللسانيات التطبيقية.

لقد استمر حقل اللسانيات التطبيقية في الانتشار والتوسع حيث يوجد الآن 35 علما أكاديميا في مختلف دول العالم ويرى (Strevens, 1992: 16) أن النجاح الكبير الذي حققه حقل اللسانيات التطبيقية في السنوات العامة والأدب حتى أن هناك من لا يعترف باللسانيات التطبيقية وتعكس ردة الفعل هذه الإحباط الذي يشعر به بعض المتخصصين في اللسانيات العامة والأدب نتيجة إقبال طلاب الدراسات العليا في الدول الغربية على اللسانيات التطبيقية وعزوفهم عن اللسانيات العامة والأدب الإنجليزي ونتيجة كذلك لتوفر الدعم المادي للسانيات التطبيقية. كما أنها تعكس اعتقاد النخبة أن الدراسات النظرية والأدبية أعلى مرتبة من العلوم التطبيقية ورغم هذه الموجة المعادية فقد استمرت قوة اللسانيات التطبيقية في التنامي بسبب الطلب المتزايد على أشخاص متخصصين في هذا الحقل وكذلك

[1]- المرجع السابق، ص11.

بسبب الانتشار المستمر لاستعمال اللسانيات التطبيقية في مجالات جديدة وبسبب إسهامات اللسانيات التطبيقية القيمة نظريا وتطبيقيا.[1]

بدأت اللسانيات تشق طريقها بوضوح رؤية منذ أواخر القرن التاسع غير متخذة من العلمية (Science) متجها لها في الدرس والتحليل. وقد احتل "علم اللسانيات" الطبقة التالية بعد علوم الاجتماع الطبيعة في تصنيف (system classification J. Deney & decimal)الموضوع عام 1873 نظرا لأهميته بين العلوم الأخرى.

يرجع مصطلح اللسانيات (linguistics) إلى الأصل اللاتيني (lingua) التي تعني (لسان)؛ (لغة) وقد ظهر قبل القرن الحالي تحت مصطلح Philology وهو بحث غير محدد النطق ولا متميز الحدود.[2]

-إذن وعليه يمكننا قول أن اللسانيات التطبيقية شقت طريق واسع في الانتشار نتيجة ذلك توفر دعم مادي لهذا علم الواسع.

الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية:

نعرف أن علم اللغة التطبيقي يفيد من علم اللغة الذي هو علم يهدف إلى كشف جوانب اللغة ويلتقيان في كثير من المناشط كما أنهما ينظران إلى الأداء اللغوي نظرة تعتمد الاستخدام اللغوي وفقا للقواعد المتمثلة والواعية "... يقيد علم اللغة التطبيقي من النظرية العامة لعلم اللغة ومناهج التحليل اللغوي من أجل تحديد المحتوى وتحليل الأخطاء وبناء الاختبارات وإعداد الكتب والمعجمات ويقيد علم اللغة التطبيقي أيضا من علم النفس من حيث الأسس العامة لتعلم اللغات". وإن المطبق في علم اللغة التطبيقي يكون على دراية واعية بالحقائق الأساسية للغة

[1]- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمة قديما وحاضرا، ص12.

[2]- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1422ه، 2002م، ص106 ص107.

وبالمنهج اللغوي التحليلي الذي يعتمد اختيار وترتيب الحقائق وفق تطبيق نتائج علم اللغة وأساليبه الفنية في التحليل.

ومن هنا فإن الوعي بالصحة اللغوية تستهدف من كليهما إكساب العادات اللغوية الجيدة عن طريق ممارسة طريقة التدريس المثلى التي تعمل على تفادي كل ما يؤدي إلى القصور اللغوي ومع كل ذلك فروقا بينهما وهذه أهم الفروق:

اللسانيات العامة (علم اللغة العام)	اللسانيات التطبيقية (علم اللغة التطبيقي)
-علم اللغة العام هو النظرية -علم اللغة العام أعم وأسبق -علم اللغة العام يقترح الموضوعات -علم اللغة العام يقترح حلولا، ولا ينظر في إمكانية تطبيقها. -علم اللغة العام ينظر في عمليات التلقي والاكتساب اللغوي. -علم اللغة العام يقدم توصيات واقتراحات من أجل الإصلاح.	-علم اللغة التطبيقي تطبيق للنظرية. -علم اللغة التطبيقي خاص ويأتي تجسيد النصوص علم اللغة العام. -علم اللغة التطبيقي يجري عليها الدراسات التطبيقية. -علم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول وكيفية تجسيدها وعدم تجسيدها. -علم اللغة التطبيقي ينظر في ممارسة اللغة. -علم اللغة التطبيقي يقدم إجراءات البديل النوعي.[1]

وعلى العموم فإن العلاقة من الجانب النظري والتطبيقي غير قائمة شكليا. غير أنها متينة، فهي علاقة تأثير وتأثر وأخذ وعطاء. حيث إن الجانب النظري

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 19

يفيد علم اللغة التطبيقي بتقديم توضيحات للمشاكل المطروحة من كل الجوانب التي تستخدمها اللغة خاصة عند اختيار المادة اللغوية في المقرر. فهو لا يأخذ بنظرية معينة أو منهج معين بل ينتقي ما يراه مناسبا ويخدم تعليم اللغة ثم يفسره وينظمه وفقا لحاجات التعليم لأن علم اللغة التطبيقي في منظوره العام هو إيجاد حلول لمشكلة معينة تخص ممارسة اللغة وتتغير حسب تغير الظروف ويحاول أن يجعل مجال التعليم مساير للتغيرات الزمنية ويتطور بتطور العلوم التي تغذيه بالمفاهيم والمعارف المتنوعة.[1]

-نلاحظ هذه الفروقات تساعد الكثير من الباحثين والطلبة للتمييز بين العام والخاص.

فروع اللسانيات التطبيقية:

يبدأ علم اللغة التطبيقي في وضع الأساليب والإجراءات التي يستطيع بها أن يحول هذه الحقائق العلمية المجردة إلى استراتيجية تتمثل في "مقرر تعليمي" من حيث المعلم وإعداده والهدف من هذا المقرر غير أن هذا العلم ما لبث أن اتسعت دائرته وتعددت فروعه ومجالاته انطلاقا من بعض المشكلات التي أثار بعضها علماء اللغة في دراستهم العلمية ومن أبرز فروع علم اللغة التطبيقي.[2]

1) **اللسانيات التعليمية/ علم اللغة التعليمي Pedagogical linguistiques:** تهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة الأم أو اللغات الأخرى التي يتعلمها الطلاب في المدارس كما تعد البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل بمساعدة المخابر اللغوية وهذا ما يعرف الآن بالديداكتكية La didactique على أن هذا المجال الحيوي في الدراسة اللسانية يفتح ذراعيه لعلوم نفسية واجتماعية وتربوية تسهم بدورها في

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 20.

[2]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2002، ص75-76.

إنارة الطريق نحو تيسير سبل الحصول على المعارف والمهارات والتخطيط لإنجاز مشاريع تنموية في الجانب اللغوي.[1]

2) **اللسانيات النفسية/ علم اللغة النفسي Psycholinguistiques**:

ويهتم هذا العلم بالسلوك اللغوي language behavior وخاصة من حيث اكتساب اللغة language acquisition أو استخدامها وهذا العلم هو نتاج جهود علماء النفس وعلماء اللغة في محاولة الوصول إلى نظرية علمية حول اكتساب اللغة والقدرة اللغوية عند الإنسان وخاصة عند الأطفال ويرجع الفضل في إرساء نظرية لغوية حول ذلك إلى النظرية التحويلية التوليدية خاصة بما أثارته من مشكلات لغوية نفسية تتعلق بالذاكرة "memory" وإدراك الكلام واستقباله وفك شفرته واستدعاء المفردات ودرجة الترابط بينها وعيوب النطق والكلام وغير ذلك من مشكلات لغوية نفسية ولعل من أهم إنجازات هذا العلم هو دراسة اكتساب الطفل للغة من حيث وجود ملكة فطرية تساعد الطفل على اكتساب اللغة وبذلك أطاحت هذه الملكة الفطرية بفكرة التقليد التي كانت مسيطرة على علماء النفس واللغة معا قبل ظهورها.

3) **اللسانيات الاجتماعية sociolinguistique/ علم النفس الاجتماعي:** وهو يدرس اللغة من حيث حدث لغوي اجتماعي وبناء على ذلك يقوم هذا العلم بدراسة "التنوع اللغوي" في استخدام اللغة في مجتمع أو عدة مجتمعات تتكلم لغة واحدة أو ما يسمى باللهجات الاجتماعية sociodialacts أو اللهجات الطبقية من حيث خصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية كما يدرس أيضا مشكلات الازدواج اللغوي diagloshiv أو تعدد المستويات اللغوية مثل الفصحى والعامية وطبيعة العلاقة بينهما ولغة الإذاعة والصحافة ولغة الدين والسياسة ولغة التعليم والعلاقة بين اللغة والثقافة وبصورة عامة فإن هذا العلم

[1]- نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009، ص28.

يدرس التأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع وقد يطلق عليه بعض علماء الاجتماع وعلم الاجتماع اللغوي sociology of language غير أن هناك فرقا في تناول علم اللغة وعلم الاجتماع لهذه العلاقة بين اللغة والمجتمع.[1]

4) **اللسانيات الجغرافية/ علم اللغة الجغرافي:**Géolinguistique:

ويقوم هذا العلم بدراسة وتصنيف اللغات واللهجات طبقا لموقعها الجغرافي وبالنظر إلى خصائصها اللغوية الخاصة وتنتهي هذه الدراسة بوضع الأطلس اللغوي.[2]

حيث توزع التنوعات اللغوية وفق رموز خاصة على خرائط جغرافية توضع موقعها وخصائصها اللغوية ويتم ذلك على مستوى الأفقي في مقابل المستوى الرأسي الذي يدرسه علم اللغة الاجتماعي[3] ووظيفته أن يصف بطريقة علمية وموضوعية توزيع اللغات في مناطق العالم المختلطة ليوضح أهميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية والثقافية.[4]

5) **فن صناعة المعجم lexicography:** وهو يدرس فن صناعة المعجم، من حيث الجمع والوضع أي من حيث جمع المادة اللغوية للمعجم بالنظر إلى نوعه وحجمه والهدف من تأليفه وترتيب المداخل وإعداد الشروح والتعريفات والصور والنماذج المصاحبة لذلك، وغير ذلك من العمليات الفنية الخاصة بتأليف المعاجم حتى يتم إخراج المعجم في صورته النهائية من حيث اختيار نوع الورق والتجليد والإخراج أو يستقى أصوله من علم المعاجم النظري lexicology ومن نظرية المعجم.

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص76، 77، 78.
[2]- نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة، ص22.
[3]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص78.
[4]- عاطف فضل، مقدمة في اللسانيات للطالب الجامعي، دار الرازي، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص61.

وفي الآونة الأخيرة أصبح استخدام الحاسب الآلي أو الحاسوب في جمع المادة اللغوية وترتيبها وسيلة حاسمة في فن صناعة المعاجم. حيث أخذ فرع جديد من علم المعاجم يتخلق يطلق عليه مصطلح "علم المعاجم الحسابي".

6) **التخطيط اللغوي: Language planning:** ويطلق عليه أحيانا مصطلح الهندسة اللغوية language engineering ويسعى هذا العلم إلى حل مشكلات الاتصال اللغوي على مستوى الدولة أو الوطن وذلك بتقديم خطط علمية واضحة ومحددة الأهداف للتصدي للمشكلات اللغوية واقتراح الحلول العلمية وذلك وفق برنامج زمني محدد.[1]

والتخطيط يعني به أن تكون هناك سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من أجل تنفيذ هدف أو غاية نريد الوصول إليها وثانيهما وضع تدابير محددة ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف.[2]

7) **علم أمراض الكلام pathologie du language:** يعد هذا الفرع جزء من اللسانيات النفسية ويهتم بدراسة وعلاج الأمراض المتصلة بعيوب الكلام والنطق عند الأطفال والكبار على السواء وأما المقصود بأمراض الكلام أو ما يسمى باضطراب التخاطب أن تكون هناك إعاقة تمنع من إنتاج الكلام بصورة طبيعية تجعله يختلف عن كلام الآخرين مما يسبب حرجا للمتكلم والمستمع كليهما.[3]

8) **علم الأسلوب: Sylistics:** وهو يدرس مظاهر التنوع والاختلاف في استخدام اللغة وهو بهذا قد يلتقي مع جوانب من علم اللغة الاجتماعي غير أن هذا العلم يوجه جل اهتمامه إلى مستوى الاستخدام الفني والجمالي للغة. كما تتمثل في لغة الشعر والنثر وهو في هذا كله يطبق نتائج علم اللغة النظري الصوتية

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص79 ص80.
[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص12.
[3]- نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة، ص25.

والصرفية والدلالية ويستخدم مصطلحاته أيضا مثل الفونيم والمورفيم وغير ذلك وقد رأينا من قبل كيف كانت مدرسة براغ رائدة هذا اللون من الدراسة الأسلوبية وبشكل عام فإن الدراسات البلاغية والنقدية التقليدية تعد من مصادر هذا العلم وإن رأى بعض علماء اللغة أن علم الأسلوب هو البديل العلمي عن علم البلاغة التقليدي.[1]

9) **اللسانيات البيولوجية (المنهج الوراثي):** تعني اللسانيات البيولوجية بدراسة العلمية الدماغية المتحكمة في بناء اللغة الإنسانية وتوليدها وقد ظهر هذا التخصص العلمي على يد العالم (لينبرغ) تأسست اللسانيات البيولوجية على فكرة تعد اللغة موضوع فاعلية من الفاعليات البيولوجية الطبيعية في الإنسان مما يمكن أن يكون موضوع اختبار تشريحي مماثلا لتشريح أجهزة أخرى لديه فاللغة جهاز مثل سائر الأجهزة لدى الكائن البشري، فهناك أنسجة دماغية معينة مسؤولة عن إنتاج اللغة وفهمها.[2]

-وعليه إن اللسانيات ليست علما واحدا وإنما علوم مختلفة تفرعت عن الدراسة العلمية للغة بحيث أصبح لكل فرع منها علماء ومتخصصون لكن رغم اختلاف هذه الفروع إلا أن هناك صلات وثيقة بينها بحيث لا يجد الباحث في أي فرع من هذه الفروع بدا من معرفة بقية الفروع الأخرى لكي يحقق تقدما أو يصدر أحكاما عن بينة في فرع تخصصه.

خصائص اللسانيات التطبيقية:

إذا كان لكل علم خصائص ومميزات يختص بها فإن اللسانيات التطبيقية تتميز بجملة من الخصائص يمكن حصرها في ما يلي:

[1]- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص78،79.
[2]- نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة، ص30.

أ. **البرجماتية:** لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم وكل ما يحرك المنتج من معتقدات وظنون وأوهام لإنجاز الكلام.

ب. **الانتقائية:** حيث يختار الباحث ما يراه ملائما للتعليم والتعلم.[1]

ج. **الآنية:** عملت اللسانيات التطبيقية إلى حد الآن على تعليم اللغات الأجنبية خاصة (ومنذ مدة قصيرة أغراها تعليم الفرنسية كلغة أم) وبما أن اللغة وسيلة تواصل فقد حلت تدريجيا محل كون اللغة وسيلة للمعارف مادامت هدفا للتعليم، وقد منحت اللسانيات التطبيقية الآن امتياز للتعبير بين الشفهي والمكتوب بشكل أصبحت معه اللغة المتعلمة مزدوجة وهي نفس الوضعية التي سيواجهها المتعلم خارج الإطار المدرسي وتهدف بذلك إلى جعل القسم يعيش نفس إيقاع العالم الخارجي ليتجنب التلاميذ المضايقات التي يمكن أن يخلقها استخدام وسيلة لغوية عنيفة خاصة في مجال يتغير معجمه.

د. **التقابلية:** منذ أن وعت الميتودولوجيا بقيمة ودور اللغة الأم في اكتساب اللغات الأجنبية فإنه لا يمكن نكران المشكل الذي تطرحه التداخلات interformace والتحويلات اللغوية بناء عليه فإن اللسانيات التطبيقية اهتمت بهذا الموضوع وإن كانت اللسانيات التقابلية linguistique constrative أنشط في هذا الجانب وخصوصا في المجالين الصوتي والمعجمي وكذا في مجال دراسة الأنظمة الصرفية والتركيبية وبنيانها.[2]

-تختص اللسانيات التطبيقية بعديد من الأمور منها أنها تقوم على وضع القوانين العلمية والتي هي نتاج للسانيات العامة موضع الاختبار والتجريب كما تقوم على استعمال تلك القوانين واستثمارها في ميادين أخرى مختلفة ما يعمل على تطوير طرائق التعليم للناطقين باللغة وغير الناطقين بها.

---

[1]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص12.

[2]- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، ط1، 2005، ص61 ص62.

مجالات اللسانيات التطبيقية:

كانت البدايات الأولى للسانيات التطبيقية هي الاهتمام بمجال تعليم اللغات والترجمة والترجمة الآلية وفيما بعد ظهرت مجالات أخرى نذكر منها:

1) **تعليم اللغات:** يعتبر هذا المجال من أهم المجالات اللسانيات التطبيقية إن لم يكن هو أهمها على الإطلاق مما حدا بكثير من علماء اللغة إلى استعمال اصطلاح علم اللغة التطبيقي مرادفا لتعليم اللغات (اللغات الأجنبية على وجه الخصوص) وهذا المجال يعني بكل ما له صلة بتعليم اللغات من أمور نفسية واجتماعية وتربوية بما في ذلك الاتجاهات والطرائق المختلفة والوسائل المعينة من إعداد للمدارس والمناهج والمواد التعليمية والإشراف عليها.[1]

2) **الترجمة والترجمة الآلية:** إن تعلم لغة أجنبية تجعلك تطلع على أسرار لغتك عن طريق المقارنة بين لغتك الأصلية واللغة الأجنبية التي اكتسبتها عن طريق التعليم. كما تريك الفعل الحضاري للنقل اللغوي من لغة إلى أخرى وكيف تتوالد الفوارق وتحصل الأعمال الثقافية عن طريق الجسر الواصل بين الثقافات الذي غالبا ما يأتي عن طريق الترجمة الذي هو فعل وحوار حضاري بين لغتين أو ثقافتين الترجمة إذا هي حاجة العصر الذي نعيش فيه حيث اتسع مجال الاتصالات بين الشعوب وتبع هذا تبادل المنافع بينهم عن طريق الترجمة ومن هنا فإنها منشط ثقافي وفكري هادف استدعاه العصر للتعرف على ما لدى الآخرين وتعريف الآخرين بما عندك.[2]

والترجمة في معناها العام استبدال لغة بلغة للتعبير عن نفس المعاني وهذا يتطلب إلمام المترجم بمفردات اللغة التي يترجم منها وقواعدها ولا شك أن هذا الأمر على جانب كبير من الصعوبة ومع ذلك فبعضنا لتعلم لغات أجنبية ويجيدها

[1]- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، دار مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1985، ص32.
[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص200.

إجادة تامة والسبب في ذلك أنه تعلم قواعدها وتدرب عليها شيئا فشيئا حتى وصل إلى درجة من الإتقان تقارب إتقانه لغته القومية وهذا معناه أن الشخص قد استوعب تماما قواعد هذه اللغة حتى تأصلت وترسخت في المخ بحيث يتكلم بطلاقة دون أن يفكر فيها.

والسؤال هنا: ألا يمكن للآلة أن تقوم بهذا العمل؟

قال العلماء: أجل نستطيع أن نجعل الآلة تفعل ذلك على الرغم مما قد يعترضنا من مشكلات.[1]

فالترجمة الآلية هي تدخل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل التراكيب ومصطلحات يسترجعها مقابل اللغة التي يترجم منها.[2]

3) **التحليل التقابلي:** في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت حركة قوية في مجال تعليم اللغات والتي تؤكد على ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات والتعرف على ما يجب تقديمه لدارسي اللغات الأجنبية ومن أعلام هذه الحركة روبرت لادو الذي رأى في كتابيه "علم اللغة عبر الثقافات" و"اختبار اللغة" عام 1957 ضرورة أن نبني الاختبارات في اللغات الأجنبية على أساس الدراسات التقابلية بين لغات الدارسين واللغة الأجنبية المدروسة.[3]

4) **تحليل الأخطاء error analysis:** في أواخر الستينات وبداية السبعينات ظهر اتجاه مضاد لنظرية التحليل التقابلي حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه من الخطأ الاعتماد على نتائج التحليل التقابلي في التعرف على المشكلات اللغوية التي تواجه دارسي اللغات الأجنبية وذلك لأن التحليل التقابلي

[1]- محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000، ص101.
[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص202.
[3]- محمود إسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط1، 1982، ص02.

تنبئي بطبعه وقائم على افتراض خاطئ، فمن الانتقادات التي وجهت لهذا الاتجاه أن هناك عوامل أخرى لها تأثير في تعليم اللغات بغض النظر عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية ومن بين هذه العوامل أسلوب التعليم والدراسة والتعود والنمو اللغوي وطبيعة اللغة المدروسة.[1]

وقد اهتم علم اللغة بتحليل الأخطاء بوصفها قضية مهمة لكنه لم يكن يفسرها إلا أن علم اللغة التطبيقي بدءا من سنة 1960 تصور المشكلات اللغوية التي تطرحها الأخطاء وخاصة في مجال تعليم اللغات حيث تأتي نواتج جانبية لعملية التعلم ومن ذلك الوقت أصبح يهتم به حتى جعله فرعا مهما من فروعه وأعطيت الأهمية لتحليل الأخطاء في العملية التعليمية التي يتصور بأن طريقة التدريس المثلى التي تكسب العادات اللغوية كفيلة بعدم حدوث أخطاء وهكذا يهتم علم اللغة التطبيقي بتلك الأخطاء غير المعتمدة والشائعة والتي تحدث في إنتاج الكلام عند الأفراد وتترك الأخطاء النادرة.[2]

إذ يقول كوردر: إن أخطاء الدارس مفيدة في أنها تزود الباحث بالدليل على كيفية تعلم اللغة واكتسابها وعلى الرغم من أن انحسار يعد معيارا مهما لتقدم القدرة اللغوية فإن الهدف الأول من تعلم اللغة الثانية هو إحراز الطلاقة الاتصالية في هذه اللغة.[3]

5) **صناعة المعاجم:** بداية يجدر بنا التفرقة بين علم المفردات أو المعجم وصناعة المعجم.

يهتم علم المفردات أو المعجم الذي هو فرع من علم اللغة النظري باشتقاق الكلمات وأبنيتها ودلالتها المعنوية والإعرابية والتعابير الإصلاحية والمترادفات وتعدد المعاني أما الصناعة المعجم فتشمل خطوات أساسية خمس هي جمع

[1]- المرجع السابق، ص04.
[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص158، 159
[3]- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص203، 204

المعلومات والحقائق واختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين وكتابة المواد ثم نشر النتائج النهائي والنتاج هو المعجم أو القاموس.[1]

وتتنوع المعاجم تنوعا كبيرا وفقا للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ولكن يمكن أن يقال أنها تنقسم إلى قسمين معاجم عامة: لا ترتبط بموضوع خاص مثل المعجم الوسيط أخرجه مجمع اللغة العربية القاهرة معاجم متخصصة تقتصر على مجال معين ومنها المعجم الجغرافي والمعجم الفلسفي ومعجم ألفاظ الحضارة والمعاجم قد تكون أحادية اللغة كالمعاجم الآنفة الذكر أو ثنائية اللغة كالمعاجم الإنجليزية، العربية أو الفرنسية وفي الآونة الأخيرة أصبح استخدام الحاسب الآلي أو الحاسوب في جمع المادة اللغوية وترتيبها وسيلة حاسمة في فن صناعة المعاجم حيث أخذ فرع جديد من علم المعاجم يتخلق يطلق عليه مصطلح علم المعجم الحاسوبي.

6) **الاختبارات اللغوية:** المقصود بالاختبار هو تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عليه أو فرض يؤدي فرديا أو جماعيا أو فحص منظم أو سلسلة من الفروض تقدم المرشح بهدف تقويم تعلمه قصد جزائه وهي عملية ملاحظة دقيقة لتحديد حالة تطور في مراحل مختلفة من تدرج تعمله بواسطة فروض شفوية أو كتابية.[2]

والاختبارات اللغوية من أهم موضوعات علم اللغة التطبيقي فموضوعه هو تصميم اختبارات اللغة الأصلية كانت أم أجنبية وتطوير الوسائل اللازمة لتحسين هذه الاختبارات من ناحية المحتوى والناحية الفنية والعملية للوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الصدق Validity والثبات Reality والتميز وسهولة التطبيق.[3]

7) **تصميم المقررات اللغوية العامة:** يتطلب تصميم المقررات اللغوية العامة تحديد الهدف الدقيق من المقرر، فتعلم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة

[1]- محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، ص102.
[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص167.
[3]- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، ص32.

الابتدائية يختلف بالضرورة عن تعليم اللغة العربية في برامج محو الأمية وتحديد الهدف من المقرر اللغوي يؤدي إلى تحديد المحتوى المنشود من الجوانب الخاصة ببنية اللغة والمعجم ويؤدي أيضا إلى تحديد المهارات اللغوية المنشودة ويؤدي كذلك إلى تحديد الطريقة المناسبة لتنمية هذه المهارات.[1]

-يوضح هذا العنصر كثيرا من مجالات اللسانيات التطبيقية فهو العلم الذي تلتقي فيه العلوم الاجتماعية كلها وكثير من العلوم الإنسانية.

علاقة اللسانيات التطبيقية بالعلوم الأخرى:

لقد سبقت الإشارة إلى أن اللسانيات التطبيقية لها سهم في كل علم تكون اللغة من أركانه وأعمدته. أو تكون اللغة من موضوعاته واهتمامه وبكل علم له لغته خاصة وهي لغة وضعية يهتم بها علم المصطلح وعلم المفردات والمعجميات وهذه العلوم كلها من فروع اللسانيات التطبيقية كما أن اللسانيات التطبيقية لها علاقة بتعليم اللغات ولها علاقة وحيدة باللسانيات التطبيقية نتعرض لأهمها في العنصر.[2]

أ) اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة:

علم اللغة التطبيقي ليس تطبيقا لعلم اللغة العام وليس له نظرية في ذاته وإنما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية.[3]

إن العلاقة القائمة بينهما هي علاقة تكاملية، حيث يشترط في اللساني التطبيقي أن يكون على علم ودراية كافية باللسانيات العامة حتى يتمكن من أداء عمله في حقول الاستعمال اللغوي على أحسن وجه واللسانيات التطبيقية هي التي تحتاج إلى اللسانيات العامة وليس العكس كحاجة الفرع إلى الأصل والجدول التي يبين العلاقة المشتركة بينهما.[4]

---

[1]- محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة، د ط، د ت، ص122.

[2]- أحمد سعيدي، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية حدود الواقع وآفاق التوقع. ص37.

[3]- عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعلمية قديما وحاضرا، ص36.

[4]- أحمد سعيدي، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية حدود الواقع وآفاق التوقع. ص37.

ب) اللسانيات التطبيقية والتعليم:

أخيرا بالرغم من أن اللغات تكتسب فإنها أحيانا تتعلم أو تدرس بعض الأمور المتعلقة باللغة ويتوقع أن يساهم اللغويون بعض ما يفهمونه حول اللغة في هذا التدريس سواء في اللغة الوطنية أو القراءة أو تدريس اللغات الأجنبية....إلخ ونحن أحيانا نعرض نصائح على المادة حول ما يجب أن يدرس أو نشير إلى ما يظهر أمامنا على أنه حقائق يجب أن نسيطر عليها. وأحيانا نغامر بمعلومات حول ما يجب أن يعلم وعندما تنجز هذه المعلومات مع فهم تام عن عملية التدريس المعقدة فإنه يجب أن يهتم بها ومع ذلك فإنها تنجز مع عدم فهم لأن اللسانيين يميلون مثلهم مثل المحترفين الآخرين لعرض نصائح مصحوبة بموضوعات في نطاق خارج جعلهم ونحن لسنا دائما موضوعين بشكل تام في استخدامنا للغة ولكن مثل هذا يجب أن يتوقع.[1]

ج) علاقة اللسانيات التطبيقية بعلم الاجتماع:

اللغة ظاهرة عامة أو سياسة في المجتمعات البشرية كلها وعلم الاجتماع يهتم بدراسة كل ظواهر الاجتماعية ومن بينها الظاهرة اللغوية ونظرا لأهمية اللغة وكبر شأنها في المجتمع. تفرع في علم الاجتماع علم جديد يسمى "علم الاجتماع اللغوي" la sociologistique وكل المباحث اللغوية التي تطرق إليها ابن خلدون في مقدمة تندرج في إطار علم الاجتماع العام وعلم الاجتماع اللغوي وتتعرض اللغة في المجتمع إلى القضايا ومشاكل تبرر تدخل اللسانيات التطبيقية لتحسين استعمال اللغة في المجتمع وتطوير وترقية الأوضاع اللغوية الاجتماعية وتتوصل بما توصل إليه علم الاجتماع وما تقرر فيه في الأوضاع اللغوية، يقول الدكتور ميشال زكريا وهو يتحدث عن علم الاجتماع اللغوي التطبيقي: "... والسوسيوألسنية ميدان بحث ألسني موسع يتطرق لقضايا اللغة في إطار المجتمع

[1]- صلاح الدين صالح حسين، في اللسانيات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2011، ص31.

ويدرس خصائص اللغات واللهجات وخصائص استعمالها، وخصائص متكلميها داخل المجتمع اللغوي الواحد وفيما بين المجتمعات اللغوية المختلفة وهذه الخصائص تتغير فيما بينها ويتأثر بعضها ببعض".[1]

د) علاقة اللسانيات التطبيقية بعلم النفس:

وهذه العلاقة نفعية هي الأخرى تستفيد منها اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغات خاصة ويهتم علم النفس بالمسائل اللغوية من جهتين اثنتين.

الأولى: اهتمام علم النفس بالسلوك واعتبار الأفعال الكلام نمط من أنماط السلوك الذي يمكن تعليمه وتعديله من خلال نظريات التعلم المختلفة وخاصة النظرية السلوكية والنظرية المعرفية.

الثانية: يهتم علم النفس باكتساب الطفل للغة الأم وبالعادات اللغوية وأمراض الكلام.

وقد نشأ لهذا الموضوع تخصصان اثنان في علم النفس الأول يسمى علم النفس اللغوي يهتم باكتساب اللغة والعادات اللغوية والثاني يسمى علم الأرطوفونيا وهو علم يهتم بأمراض الكلام خاصة.[2]

ه) علاقة اللسانيات التطبيقية والإشهار:

لا يخفى أثر التعبير الفني على المتلقي وقدرته على تحريك انفعاله وتوجب سلوكه حيث تكون الاستجابة التي ينشدها المرسل مضمونة ومؤكدة ولهذا كان المحامون والقسطائيون في العصر اليوناني القديم يستعملون البلاغة كطعم (بضم الطاء) لكسب بعض القضايا وتغليط الخصوم وتحويلهم عن قناعاتهم إلى قناعات جديدة يبرمجها المرسل، ويستعمل الأساليب الفنية في التعبير قصد تحقيق

[1]- أحمد سعدي، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية حدود الواقع وآفاق التوقع، ص43-65.
[2]- المرجع نفسه، ص76.

الاستجابة المنشودة وهو ما عرف بالقسطائية التي هي فن التغليط أو فن التأثير والإقناع.

والإشهار نفسه نوع من الفعل القسطائي في بعض الحالات وهو في الأحوال كلها يشترط التعبير البليغ الفعال المؤثر وفن القرآن الكريم فقد استعمل التعبير الفني وأمر الرسول عليه الصلاة والسلام أن يكون بليغا في خطابه بصريح الآية قائلا: (وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا)، ولهذا نجحت الدعوة المحمدية وانتشرت في وقت قياسي لا يمكن تحطيمه مجال بفضل التعبير النوعي البليغ في القرآن والحديث كليهما.

والخطاب الإشهاري كذلك يستهدف المتلقي ويريد التأثير عليه وتحقيق الاستجابة المنشودة منه ويستعمل لأجل ذلك كل الوسائل والأساليب اللغوية وغير اللغوية ولكن المشكلة في الخطاب الإشهاري المعاصر في البلاد العربية مشكلة لغوية متعلقة بالواقع اللغوي فيها إذ تتفاقم المشاكل اللغوية كلها، وتتراكم بوجود الازدواجية (la digolssie) (العامية والفصحى) ووجود الثنائية (la bilinguisme) (العربية والفرنسية أو العربية والإنجليزية).

لأن الخطاب الإشهاري ترويجي ولا يستثني أحدا ولا يرضى بالنتائج العكسية أو الجزئية أو النسبية ولا يرضى بالتأثير البارد أو السلبي.[1]

-تهتم اللسانيات الحديثة بدراسة اللسان البشري دراسة وصفية موضوعية غير أن هذه الدراسة يمكن أن تتناول من جوانب مختلفة ترتبط بعلوم أخرى غير لغوية مثل علم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم الأخرى المتداخلة فيما بينها.

[1]- المرجع السابق، ص77.

اهتمامات اللسانيات التطبيقية:

تهتم اللسانيات التطبيقية بوضع القوانين العلمية التي أثمرتها اللسانيات العامة موضوع الاختبار والتجريب، واستعمال تلك القوانين والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها.

وبناء على ما سبق فإن "اللسانيات التطبيقية هي استعمال فعلي للمعطيات النظرية التي جاءت بها اللسانيات العامة واستثمار هذه المعطيات في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية والتعليمية من أجل تطوير طرائق تعليمها لأبنائها الناطقين بها ولغير الناطقين بها.[1]

أهداف اللسانيات التطبيقية:

هناك أهداف عدة تسعى إليها اللسانيات التطبيقية ومن بين هذه الأهداف نجد:

-إنشاء مراكز لغوية تطبيقية تضم مختصين في علم اللغة بهدف القضايا اللغوية.

-معرفة أخطاء المتعلمين وذلك لمعرفة على بعض الأخطاء الشائعة في القواعد اللغوية.

-تهدف إلى تعلم اللغة.

تسعى اللسانيات التطبيقية إلى رصد أهداف تعليمية وتربوية. فهو يعيد تعريف نفسه حسب الهدف الذي يتعرض له.[2]

[1]- محمد اسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، مقال منشور في كتاب تقديم اللسانيات التطبيقية في الأخطار العربية، دار الغريب الإسلامي، 1987، ص185.

[2]- محمد فتحي، علم اللغة التطبيقي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1989، ص34

الفصل الثاني: دراسة تحليلية تطبيقية للأخطاء اللغوية

المبحث الأول: تقديم عام حول عينة الدراسة

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء اللّغوية في التعبير الكتابي

المبحث الثالث: الأخطاء المتكررة في عينة الدراسة

الفصل الثاني: دراسة تحليلية تطبيقية للأخطاء اللغوية

المبحث الأول: تقديم عام حول عينة الدراسة

لمحة موجزة عن ابتدائية

تمهيد

تتطلّب الدّراسة النظرية جانبا تطبيقيا يفسّرها لذلك بحثت عن الأخطاء اللّغوية لدى المتعلّم في الطّور الابتدائي، فقمت باختيار مدرسة مناد محمد ببلدية واد الخير -ولاية مستغانم-

أتطرّق في هذه الدراسة إلى تحليل نماذج من التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كون هذه السنة يكون التلميذ متمكنا وملما برصيد لغوي يؤهله لكتابة تعبير صحيح خال من الأخطاء بعد إعطاء لمحة موجزة حول عينة الدّراسة ثمّ أعرض النسب المؤوية المتعلقة بتكرار الأخطاء اللّغوية والتعليق عليها.

تعدّ ظاهرة الأخطاء انعكاسا على العملية اللغوية لأنها تقف عائقا أمام المعلم والمتعلم أثناء تواصلها وهذا ما كشفت عنه سابقا ولكي نتوصّل إلى نتائج مجرّدة أجريت هذه الدّراسة التطبيقية من أجل التّعرف على واقع اللّغة العربيّة في الصفّ الرابع ابتدائي خاصة في نشاط التعبير الكتابي.

اخترت عن قصد ابتدائية مناد محمد ببلدية واد الخير وذلك لقرب المدرسة من مسكني ووجود معلمين أكفاء، وامتيازها بأسلوب وإستراتيجية في التدريس تميّزها عن باقي المدارس وتتمثل في محاولة تحسين مستوى التّلاميذ.

تعدّ مدرسة مناد محمد من أقدم المدارس في منطقة ريفية عام 1988م، تقدّر مساحتها بـ: 387.00م^2 مساحة مخصصة للتوسيع 750م^{2}ومساحة الساحة 1570.00م^2، فيها 5حجرات للتدريس، يرتاد المدرسة 186 تلميذا، 92 ذكور

و94 إناث، تضمّ ثمانية معلّمين وهم مزدوجي الجنس منهم ذكورا وهم معلّميْن أمّا الإناث فهنّ ست معلمات، منهن من يدرّسن اللغة الفرنسية والإنجليزية.

فإنني حاولت أن أطبّق بحثي على السنة الرابعة الذي يضمّ قسما واحدا يتكون من 25 تلميذا

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء اللّغوية في التعبير الكتابي

الأخطاء اللّغوية المرتكبة

يمثّل الجداول التالية الأخطاء الواردة في تصحيح التعبير الكتابي لمتعلمي الصف الرابع حيث كانت الموضوعات كالآتي:

الموضوع الأول: أكتب موضوعا تتحدث فيه عن حقوق الطفل موظّفا فعل.

الخطأ	نوعه	صوابه
ولنتركهم	إملائي	ولا نتركهم
بأن يعتنو بأبنائهم	نحوي	بأن يعتنوا بأبنائهم
ويحسنون	إملائي	ويحسنوا
الدرس	إملائي	الدراسة
واشتهد في القراء	إملائي صرفي	واجتهد في القراءة
في صلات	إملائي	في الصلاة
المهرات	إملائي	المهارات
ويحسنون التصرف معهم ويعاملهم بالطف	إملائي صرفي	ويحسنون التصرّف معهم ويعاملونهم بلطف
في العدال والمسواة	إملائي	في العدل والمساواة
في الشوارعي	إملائي	في الشوارع
حق في ريظة	إملائي	حق في الرياضة
التسرف	إملائي	التّصرف
المساعد	إملائي	المساعدة

نلاحظ من خلال هذا الجدول مجموعة من الأخطاء النّحوية والإملائية والصّرفية التي وقع فيها أفراد العيّنة وقد كانت عبارة عن أخطاء التقديم والتّأخير وأخطاء في حروف الجر وأخطاء في إضافة لتعريف المضاف والتنكير المضاف إليه وغيرها من الأخطاء النّحوية.

ونجد أيضا شيوع الخطأ الإملائي بكثرة لدى التّلاميذ والمتمثّل في عدم القدرة على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة فتجدهم يقومون بإبدال الحروف مع بعضها البعض كإبدال "الظاء ضادا" والعكس، وإبدال السين صادا والعكس، وإضافة حرف أو نقصانه وقد يعود هذا النّوع من الأخطاء إلى تداخل الأصوات بعضها ببعض.

ويتّضح لي أيضا أنّ لدى التّلاميذ مشكلة في التاء المربوطة وإبدالها بتاء مفتوحة، ككتابة "الصلات" بهذا الشكل وهي في الصحيح تكتب بهذا الشكل "الصلاة"، إضافة الياء في غير محلّها.

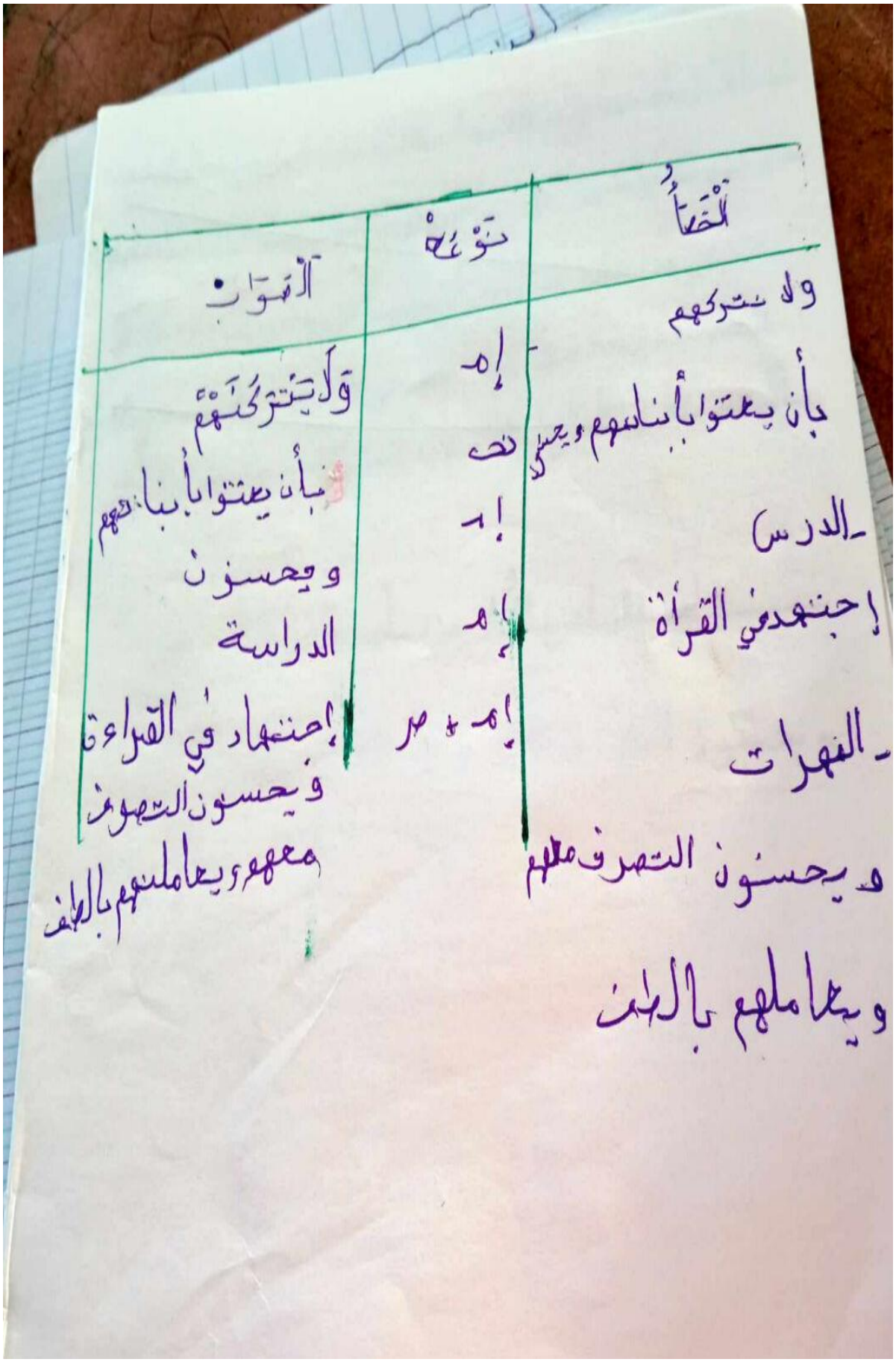

الخطأ	نوعه	الصواب
ولا تتركهم	إ م	ولا يتركهم
بأن يعتنوا بأبنائهم ويحسن	خ	بأن يعتنوا بأبنائهم
ـ الدرس	إ م	ويحسنون
إجتهدوا في القرأة	إ م	الدراسة
ـ النهرات	إ م + ص	إجتهاد في القراءة
و يحسنون التصرف معهم		ويحسنون التصرف
ويعاملهم باللطف		معهم ويعاملونهم باللطف

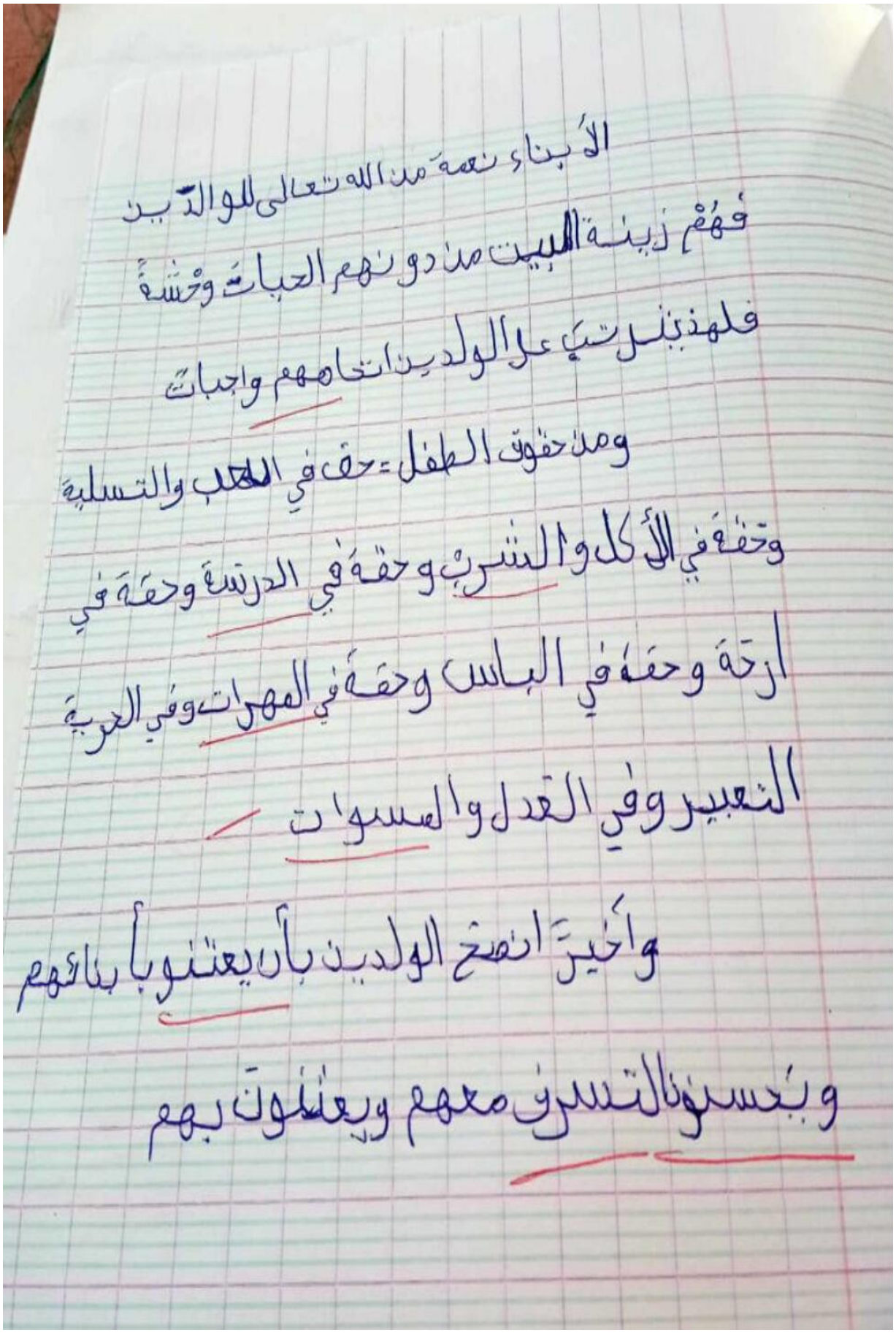
الأبناء نعمة من الله تعالى للوالدين
فهم زينة البيت مدد ونهم الحياة وحشة
فلهذا بنل شيء على الوالدين اتجاههم واجبات
ومن حقوق الطفل: حق في اللعب والتسلية
وحق في الأكل والشرب وحق في الدراسة وحق في
الراحة وحق في اللباس وحق في المهرات وفي التعبير وفي العدل والمساواة
وأخيرا ننصح الوالدين بأن يعتنوا بأبنائهم
ويحسنوا التعامل معهم ويعاملوهم بهم

الموضوع الثاني: أكتب نصا من 8 إلى 10 أسطر تتحدّث فيه عن قواعد الرياضة موظفا الحال.

الخطأ	نوعه	صوابه
لا يُمكِن الاستغناءَ	نحوي	لا يمكن الاستغناءَ
بلئيدي	إملائي	بالأيدي
أنصح زملائي بأن يمارسَ	صرفي	أنصح زملائي بأن يمارسوا
تقوي العضلاتي	إملائي	تقوّي العضلات
أما الرياضة الفظة لي هي	إملائي صرفي	أمّا الرياضة المفضّلة لي هي
كرة القدم	إملائي	كرة القدم
تنشطو	نحوي	تنشّط
تسمى تماسْ	إملائي	تسمى تماس
الزوية	إملائي	الزاوية
بأرجل	إملائي	بالأرجل
مستو	إملائي نحوي	مستوى
تنشط دور دماوي	صرفي	تنشّط الدّورة الدّموية

يتّضح في الجدول أخطاء لغويّة لهذه العيّنة من التّلاميذ وتعتبر هذه الأخطاء أعلى نسبة سجلتها أخطاء نحوية تتمثل في ترتيب الجمل، كما يظهر من خلال الجدول أنّ الأخطاء الإملائية موجودة بكثرة وشائعة من طرف التّلاميذ متكررة ومختلفة مثل إهمال الهمزة سواء همزة الوصل أم همزة قطع إضافة إلى عدم التّمييز الجيّد بين الحروف أو عدم معرفتهم الجيّدة بالرّسم الصحيح للكلمة، كذلك اخلاطهم في التشكيل الحروف.

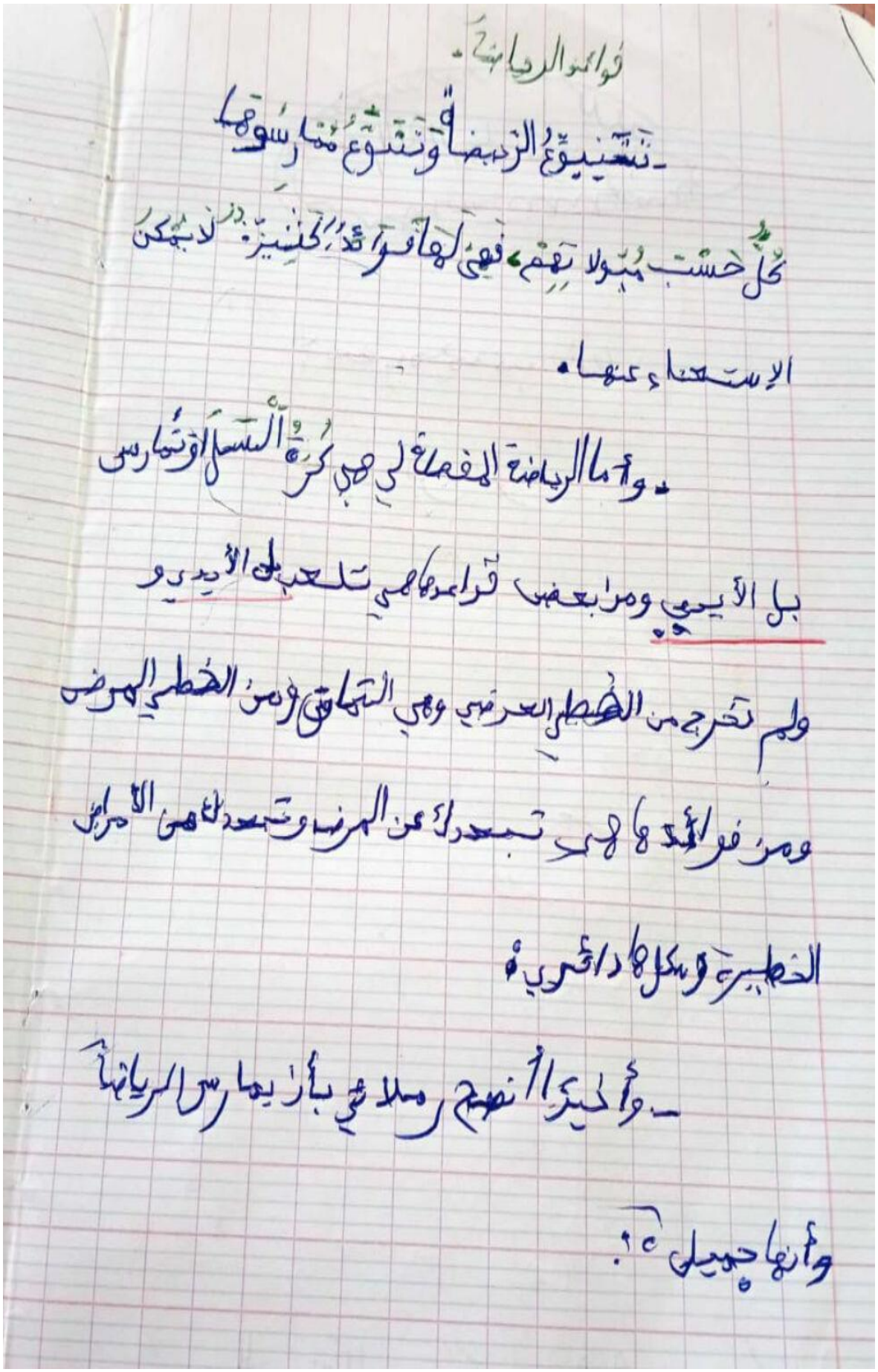
فوائد الرياضة:

- تنشيط الزهايمر وتقوي عضلاتها

تحل حسب ميولاتهم، فهي لها فوائد كثيرة لا يمكن

الإستغناء عنها.

- وأما الرياضة المفضلة لي هي كرة السلة أو تمارس

بل الأيمن ومن بعض فوائدها هي تلعب بل الأيدي و

ولم تخرج من الخطأ العرضي وهي التماثل ومن الخطأ المرض

ومن فوائدها هي تبعدك عن المرض وتبعدك من الأمراض

الخطيرة وبكل هاد الأشياء

- وأخيرا أنصح رملائي بأن يمارس الرياضة

وأنها جميلة :).

الموضوع الثالث: أكتب موضوعا تتحدّث فيه عن الطبيعة.

الخطأ	نوعه	صوابه
كان قويون	صرفي	كان قوي
له فم صغير وينتعل حذاء	صرفي	له فم صغير وينتعل حذاء
لكن جيرانه أناس طيب	صرفي	لكن جيرانه أناس طيبون
يقتصمو	إملائي صرفي	يقتسمون
كرموص وشينا	لغوي	التين والبرتقال
ذيقة	إملائي	ضيقة

يبيّن الجدول أنّ التّلاميذ يرتكبون أخطاء كثيرة على المستوى الصرفي سواء أ كان ذلك في التحويل أم التعريف الأفعال وهذا يعود ربما إلى كثرة الضمائر والأوزان الصرفية المفردة الواحدة وهذا ما يؤدي بهم إلى الوقوع في الأخطاء ولا يعرفون الشكل الصحيح إضافة إلى رداءة الخط.

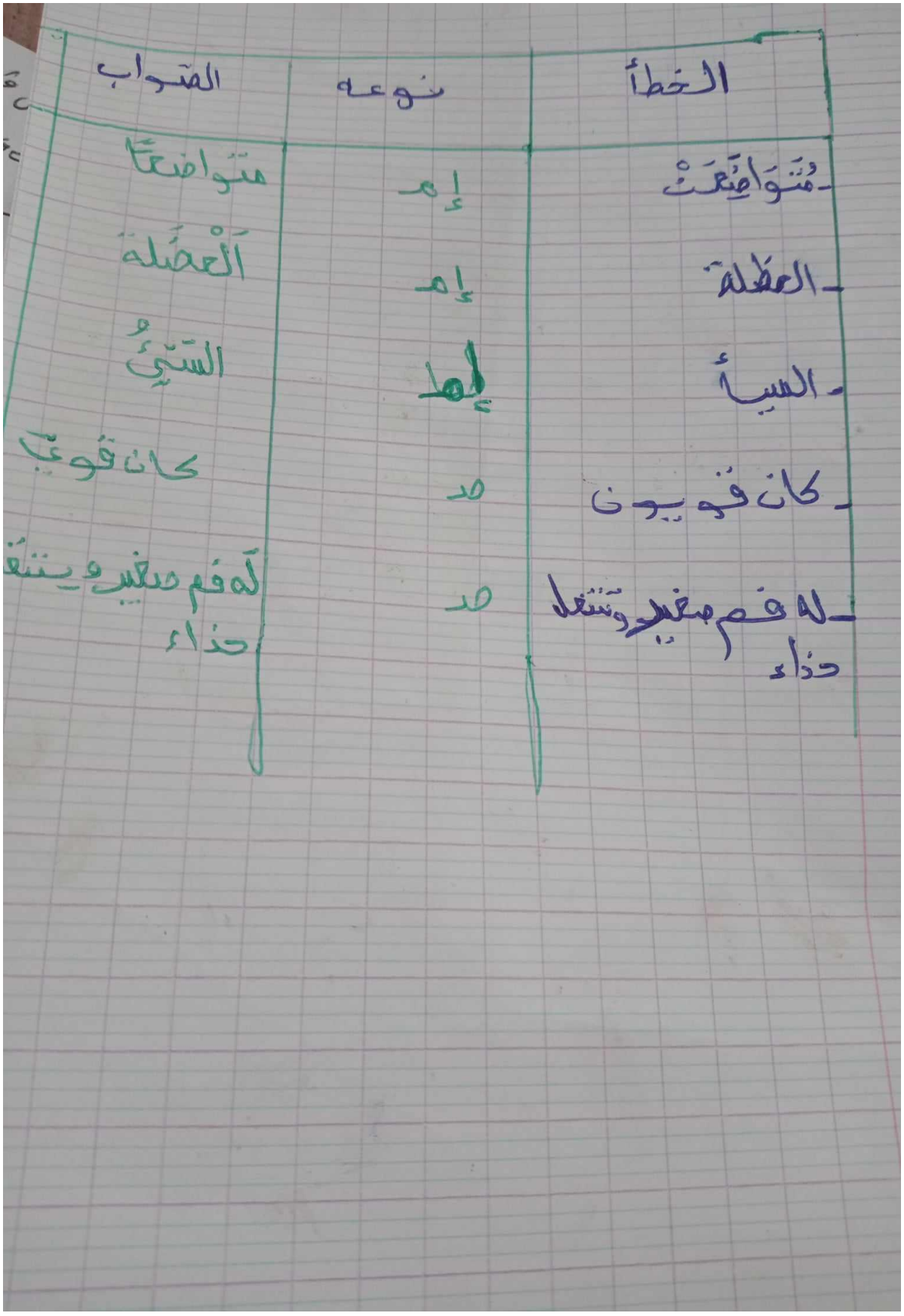

الخطأ	نوعه	الصواب
- متواضعت	إ م	متواضعا
- العطلة	إ م	الأعضلة
- السيأ	إ م	السيئ
- كان قويون	ح	كان قوي
- له فم مغير ومتنفل حذاء	ح	له فم مغير ومتنفل حذاء

المبحث الثالث: الأخطاء المتكررة في عينة الدراسة

إحصاء الأخطاء اللّغوية التي تمّ رصدها في تصحيح التعابير الكتابية.

لقياس مدى استيعاب التّلاميذ وفهمهم للدرس اللغوي قمت بإحصاء النتائج المتحصّل عليها من خلال تحليل أخطاء التّلاميذ في الإنتاج الكتابي.

النتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

نوع الخطأ	عدد التكرارات	النسبة المؤوية
إملائي	22	%80
صرفي	8	%15
نحوي	4	%5

نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق ارتفاعا في نسبة الأخطاء الإملائية التي قدّرت بـ: 80% من أفراد العيّنة والتي بدورها تتّجه إلى رسم الحروف دون التقيد بمختلف القواعد والأحكام، ثمّ تليها الأخطاء الصرفية التي قدّرت بنسبة 15%والتي ربما يعود السبب فيها إلى عدم مراعاة المتعلّم للصيغ الصرفية وإهماله لها بسبب كثرة الأحكام والقواعد فيها وأخيرا تأتي نسبة الأخطاء النّحوية بـ 5% وذلك يعود إلى كون موضوعات النحو جافة وصعبة وتفتقر لعنصر التّشويق والإثارة وتتطلّب طريقة مجهدة لتوصيلها أو استيعابها.

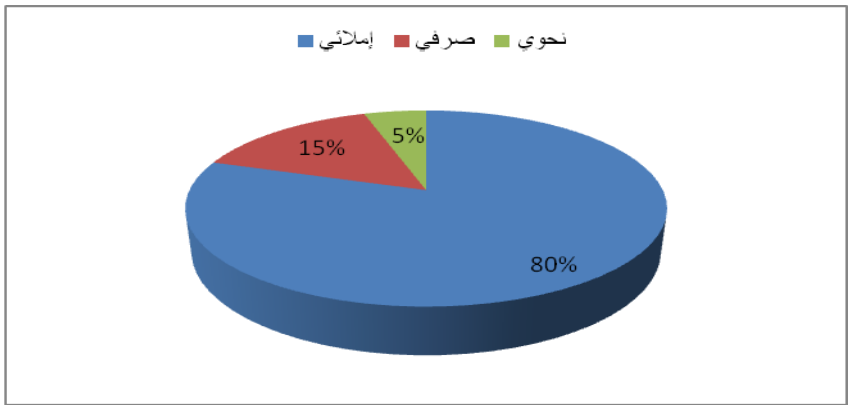

شكل2: توزيع الأخطاء المتكررة لدى التلاميذ

خاتمة

خاتمة

لكلّ درب مهما طال نهاية، وفي نهاية مسيرة بحثي هذا أختمه بمجموعة من الملاحظات والنتائج التي توصلت إليها بعد هذه المرحلة المعرفية وللإجابة عن الإشكالية التي طرحتها في مقدمة البحث والتي أحسب أن أكون وفيت رصدها والوصول إليها بصورة جيدة والتي تتمثل في:

- من أشهر مرادفات الخطأ اللغوي اللّحن قديما والزلّة أو العثرة.
- يعتبر الخطأ اللّغوي عقبة أمام المعلمين أثناء تصحيحهم لأوراق التعبير.
- عدم تصويب الخطأ مباشرة قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى تكراره وترسيخه ومن ثمّ يصبح شائعا.
- الخطأ اللغوي هو مخالفة اللّغة العربية الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو تراكيب الجمل وحركات الإعراب أو دلالة الألفاظ.
- الخطأ اللغوي بين العلماء في القديم والحديث وصفه القدامى بأنه قبح وعيب ينبغي عدم الوقوع فيه ويعد الخروج عن ألسن المألوف في اللّغة العربية، أمّا عند علماء الحديث قد استمرّوا على نهج سلفهم القدامى في التنبيه على الأخطاء اللّغوية.
- الأخطاء الإملائية ذلك الخطأ المسبب في المعنى وغموض الفكرة ومن أبرز الأخطاء الإملائية الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة.
- الأخطاء النحوية هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها.
- الأخطاء الصرفية هو التغيير في أحوال أبنية الكلمة وما بها من زيادة أو حذف وإعلال وإبدال.
- اعتبار الخطأ أمر طبيعي لابدّ منه في عملية تعليم وتعلّم اللّغة العربية.

- التّعرف على الخطأ ووصفه وتفسيره وتصويبه يساعد التلميذ على حماية نفسه من الوقوع في الخطأ لاحقا.

- يعدّ تعلّم اللغات من أهمّ مجالات اللّسانيات التطبيقية.

- تهدف اللّسانيات التطبيقية إلى تعلّم اللّغة وتعليمها للنّاطقين بها وغير الناطقين بها.

- اللّسانيات التطبيقية ليست تطبيقا لعلم اللغة وليس له علم نظريته خاصة به. بل هو ميدان تلتقي فيه جميع العلوم التي تعالج اللغة كنشاط إنساني مثل علم اللغة وعلم النفس وعلم الاجتماع.

- نشأ هذا العلم في بادئ الأمر مختصا في مجال الترجمة وتعليم اللغات ثمّ بعد ذلك مجالات أخرى منها: اللّسانيات النفسية والاجتماعية وفن صناعة المعاجم وغيرها.

- إنّ اللّسانيات التطبيقية هي استثمار للمعارف النظرية للّسانيات العامة.

- أمّا الجانب التطبيقي فقد سجلت النتائج الآتية بعد إحصائي وجدت أكثر الأخطاء شيوعا بين التلاميذ هو الخطأ الإملائي ومن المشكلات التي توقعهم في ذلك عدم التفرقة بين الألف الممدودة والمقصورة وهمزة الوصل والقطع وعدم استعمال علامات الترقيم ويعود ذلك لمزج بين العامية والفصحى في التدريس وقلّة التطبيق للأخطاء النحوية من نواسخ ومجرورات وتوابع ومجزومات يجدون صعوبة في قواعده نظرا لصعوباتها الأخطاء الصرفية نجدها أقلّ شيوعا بين التلاميذ ووقوعهم فيها يعود لعدم اهتمامهم بقواعد الصرف بحيث أنه علم دقيق.

- غلبت الأخطاء الإملائية على تعابير تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بسبب قلّة المطالعة.

- ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي والشفوي لدى المتعلمين لغرض تنمية رصيدهم اللّغوي.

- ضرورة تصحيح المعلم أخطاء التلاميذ وعرضها أمام الجميع من أخل تفاديها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، مجلد الأول، 1430ه، 2009م.

2. ابن منظور، لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ح 13، 1424ه، 2003.

3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت- لبنان، ط1، 2000م.

4. أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار العلم والإيمان للنشر التوزيع، د ط، د ت.

5. أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح حسام الدين القسدي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 2، 2003.

6. أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421ه، 2000م.

7. أحمد سعدي، اللسانيات التطبيقات والملكان اللغوية حدود الواقع وآفاق التوقع، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2017.

8. أحمد علي، تحليل الأخطاء وتنمية الكفاءة في تعليم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، د ط، 2018.

9. أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.

10. أحمد ناصر أحمد ناصر، النحو الميسر، دار ألفا للنشر والتوزيع، ط1، 1433ه، 2012م.

11. الأسعد عمر السعدي فاطمة، اللغة العربية دراسات تطبيقية، دار العلم، لبنان، د ط، 1999.

12. إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط1، 1983م.

13. أنطوان طعمه وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار المنصة العربية، بيروت، ط2، 2009.

14. بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح هارون عبد السلام، دار الفكر، د ط، د ت.

15. توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، دار التضامن للطباعة، القاهرة، ط1، 1400ه، 1980م.

16. توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، دار مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1985..

17. جمال رشاد القفهاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع أساسي في محافظة خان يونس، رسالة استكمال متطليات الحصول على درجة الماجستر قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

18. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2002.

19. خاوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرق التربوية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2010.

20. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424ه- 2003م.

21. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامراني، دار الرشيد للنشر، دط، دت، ج4.

22. دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها. ت عبده الراجحي وعلي علي أخمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1994م.

23. راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرآنية والكتابية، دار المسيرة، ط1، 1424ه، 2003م.

24. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2009.

25. رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 1967.

26. زكرياء إسماعيل، طرق تدريس التدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005.

27. الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1996.

28. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، 2005.

29. صالح بلعيد، الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعي. دار هومة، الجزائر، د ط، 2003.

30. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003.

31. صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، السعودية، ط1، مج 1، 1438ه، 2017م.

32. صبري المتولى، علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب القاهرة، د ط، د ت.

33. صلاح الدين صالح حسين، في اللسانيات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2011.

34. صيد أحمد، تأثير بناء الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين. دار الدراسات الاستراتيجية ومستقبلية. مصر- دط- 2014.

35. عاطف فضل، مقدمة في اللسانيات للطالب الجامعي، دار الرازي، عمان، الأردن، ط1، 2005.

36. عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلوالمصرية (د ط) 1993م.

37. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، د ط. 1975.

38. عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعلمية قديما وحاضرا، دار الوقاء للدنيا، الإسكندرية، ط1، 2016.

39. عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1422ه، 2002م.

40. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 1995.

41. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط2، 2004.

42. علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، ط1، 2005..

43. عواد فردوس إسماعيل، تدريسية في معهد إعداد المعلمات البياع كزع، د. ط2، 2002.

44. غازي جاسم العنكبي، التصحيحات اللغوية المعاصرة، دار دجلة- الأردن، عمان، د ط، 2012.

45. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، الأردن، عمان، دط، دت.

46. فهد خليل زايد، علامات الترقيم في اللغة العربية، دار يافا العلمية، الأردن، عمان، ط1، 1432ه/ 2011م.

47. فهمي البخار، قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، مكتبة الكوثر الرياض، د ب، ط4، 1429ه، 2008م.

48. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1999.

49. كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة المجمع، القاهرة، د ط، د ت.

50. ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1990.

51. مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي مقاربة نفسية وتربوية، دار البيضاء، ط1، 2008، ص7.

52. محمد أبو الرب. الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل الأردن، ط1، 2005.

53. محمد اسماعيل صيني، اللسانيات التطبيقية في العالم العربي، مقال منشور في كتاب تقديم اللسانيات التطبيقية في الأخطار العربية، دار الغريب الإسلامي، 1987.

54. محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000.

55. محمد خولة، أرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، دار هومة، الجزائر، ط1، 2009.

56. محمد رضوان الداية، محمد جراد جمل: اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، دار الكتب الجامعي، دط، دت.

57. محمد فتحي، علم اللغة التطبيقي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1989.

58. محمود إسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط1، 1982.

59. محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، د ط، 1999.

60. محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة، د ط، د ت.

61. منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات. دراسات العلوم الإنسانية. مج 42، ملحق 1/ الأردن، 2015.

62. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 1985.

63. ناصف يمين، المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلمية، بيرت- لبنان، ط4، 1460ه، 1999م.

64. نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسية الجزائرية مشكلاته وحلوله، المكتبة المركزية الجرد، ط1، د ت.

65. نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهات وقضايا الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.

66. نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة، الجزائر، د ط، د ت.

67. هالة أمون، معجم تقويم اللغة وتخصيصها من الأخطاء الشائعة، دار الكتاب، بيروت، د ط، د ت.

68. وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، عمان- الأردن، ط1، 2011.

69. يحي بن حسن المكي، الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وطرق علاجها، د. د. د. ط، 2009.

70. يمونة جواد، الأخطاء اللغوية في نشاط التعبير لدى تلاميذ الثالثة متوسط دراسة ميدانية، مذكرة ماستر جامعة قسنطينة، 2015.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
مقدّمة	أ
الفصل الأوّل: الأخطاء اللغوية في ضوء اللسانيات التطبيقية	
المبحث الأول: الأخطاء اللغوية	05
أ- مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا	05
ب- مفهوم الأخطاء اللغوية	07
ج- من حيث المصطلح قديما وحديثا	08
د- الفرق بين الغلط والخطأ	13
ه- أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية	15
و- أنواع الأخطاء اللغوية	18
المبحث الثاني: اللسانيات التطبيقية	32
- مفهوم اللسانيات لغة واصطلاحا	32
- نشأة اللسانيات	35
- الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية	42
- فروع اللسانيات التطبيقية	44
- خصائص اللسانيات التطبيقية	48
- مجالات اللسانيات التطبيقية	50
- اهتمامات اللسانيات	58

- أهداف اللسانيات	58
الفصل الثاني: دراسة تحليلية تطبيقية للأخطاء اللغوية	
تمهيد	60
المبحث الأول: تقديم عام حول عينة الدراسة	60
- لمحة موجزة عن الابتدائية	60
المبحث الثاني: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي	62
- الأخطاء اللغوية المرتكبة	62
المبحث الثالث: الأخطاء المتكررة في عينة الدراسة	65
- إحصاء الأخطاء التي تم رصدها في تصحيح التعابير الكتابية	65
خاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	76
الفهرس	84
الملاحق	87
الملخص	

الملاحق

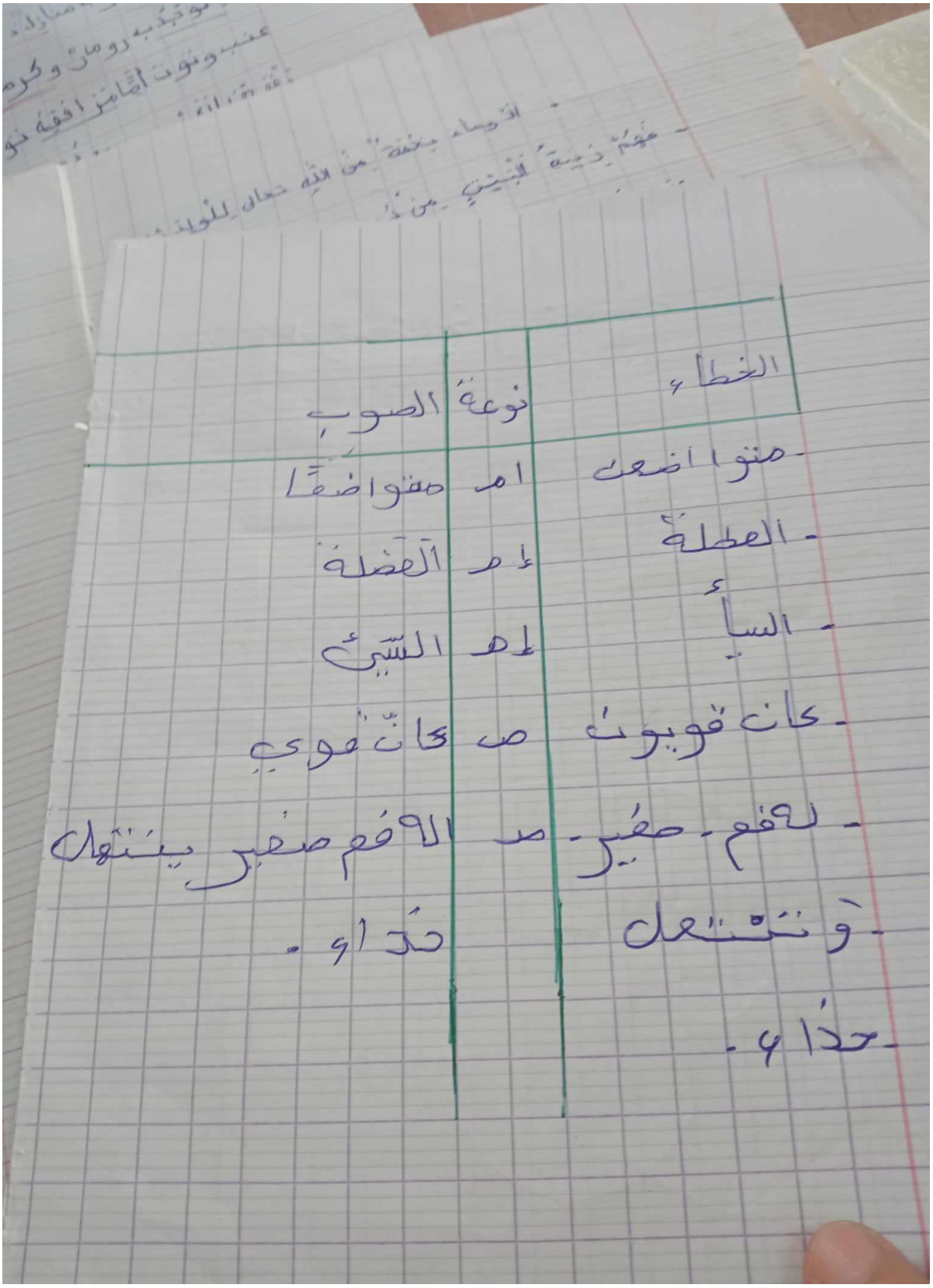

الخطأ	نوعة الصوت	
- متواضعت	ام	متواضعًا
- العطلة	ام	العضلة
- السيء	اه	الشيء
- كان قويوت	ص	كان قوي
- لفم - صغير	ص	الفم صغير ينتقل
- ونتنقل		حذاء .
- حذاء .		

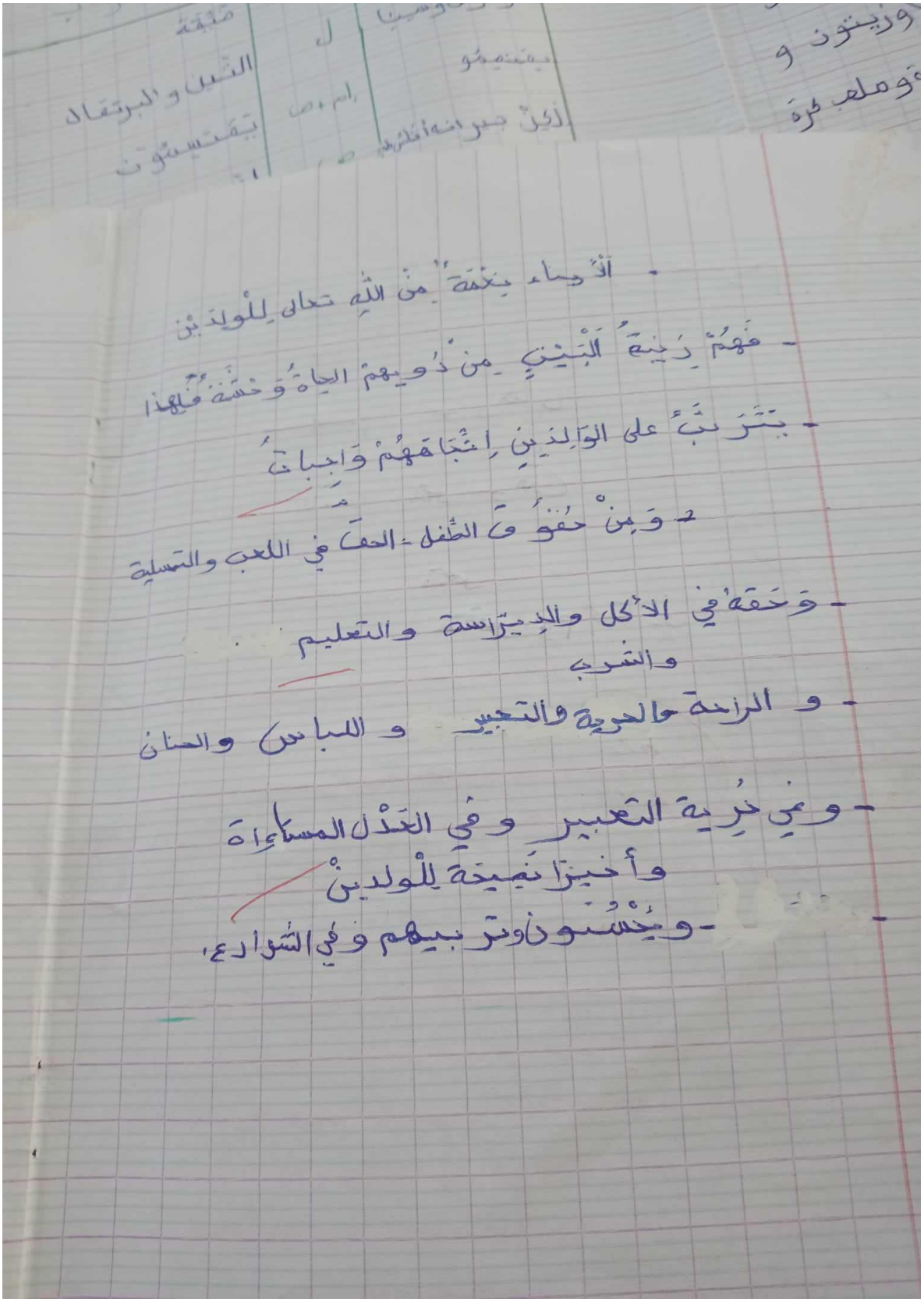
- الأبناء نعمة من الله تعالى للوالدين
- فهم زينة الحياة الدنيا من ذويهم الحياة وخشية فلهذا
- يترتب على الوالدين اتجاههم واجبات
- ومن حقوق الطفل الحق في اللعب والتسلية
- وحقه في الأكل والدراسة والتعليم والشرب
- و الراحة والحرية والتعبير و اللباس والسكن
- ومن تربية التعبير وفي العدل المساواة
وأخيرا نصيحة للوالدين
- ويحسنوا وتربيهم وفي الشوارع،

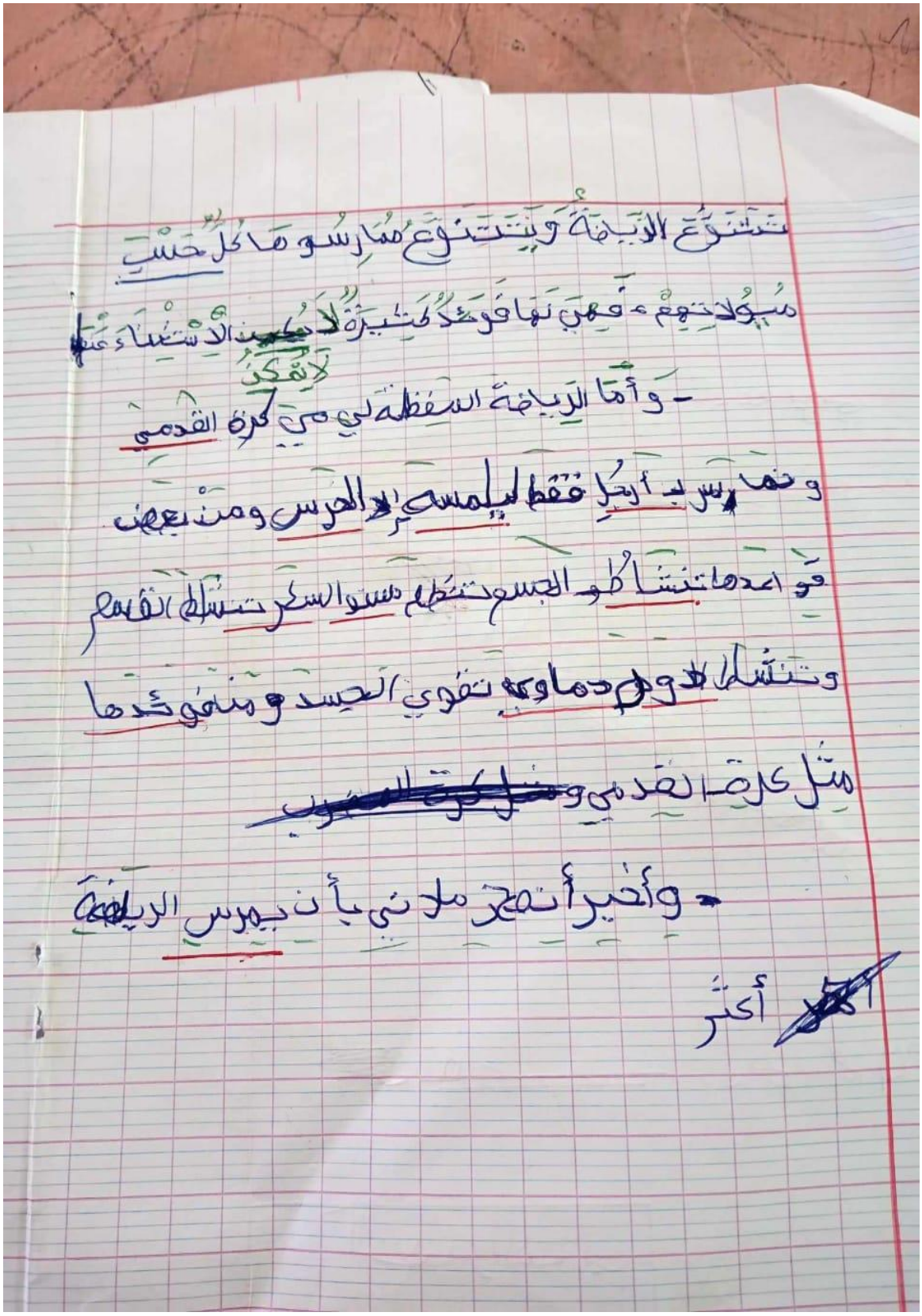
تشترك الرياضة وتتنوع ممارسوها كل حسب
ميولاتهم، فهي تهافت كثيرة لا يمكن الاستغناء عنها
لا يمكن
- وأما الرياضة المفضلة لي هي كرة القدم
وهي رياضة فقط لا تلمس الحرس ومن بعض
قواعدها تنشأ طو الجسم تنظم سواء الشعر تنشأ الشعر
وتنشأ دوم دماوه تقوي الجسد ومنفوعدها
مثل كرة القدم و
- وأخيراً أنصح ملاني بأن يمرس الرياضة
أكثر

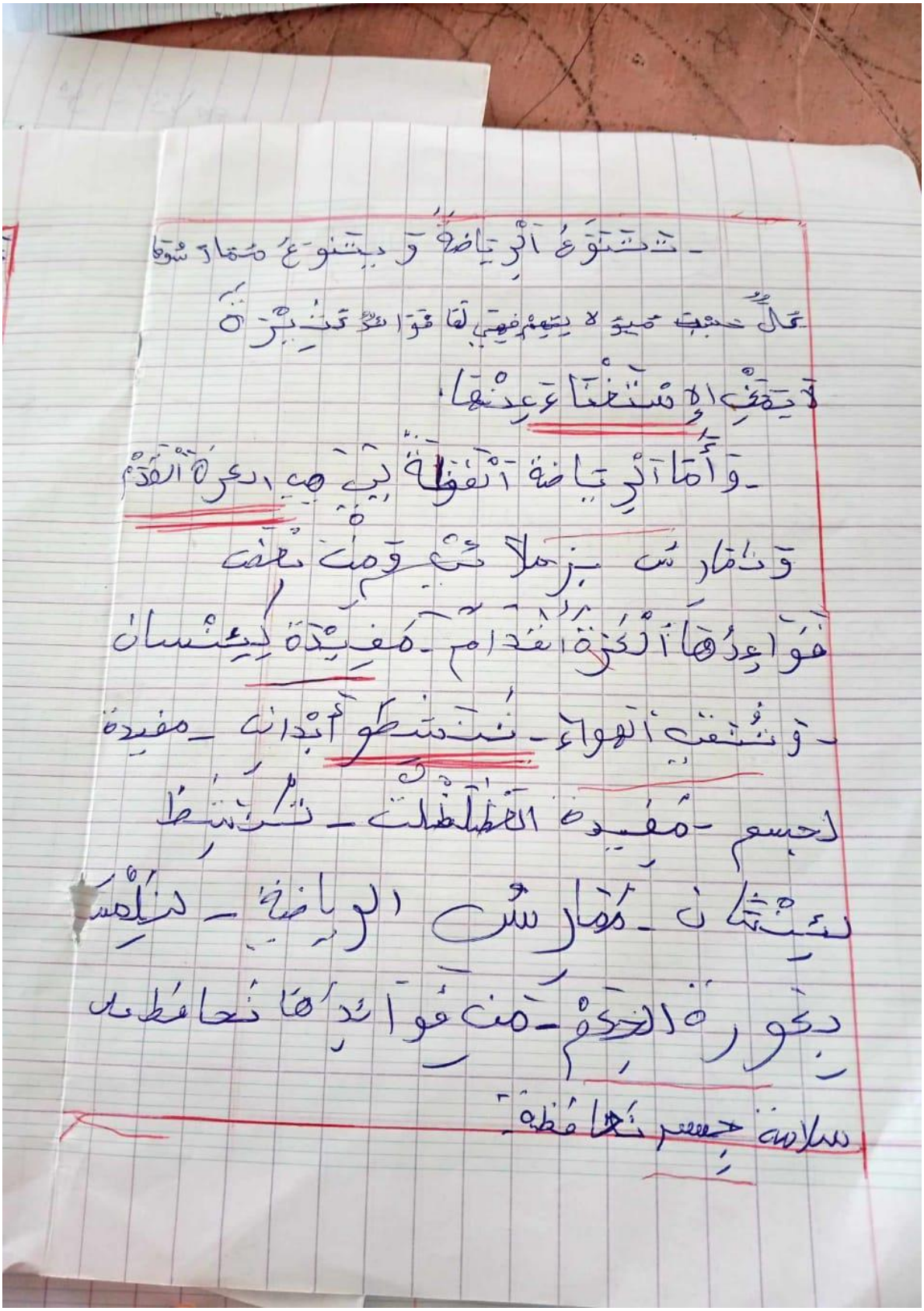
- تتنوع الرياضة و يتنوع ممارسوها
كل حسب ميوله يتعرف فيها فوائد كثيرة
لا يمكن الاستغناء عنها.
- وأما رياضة الكونغ فو هي لعبة القدم
و تمارس بزملاء في وقت معين
فوائدها الكرة القدم - مفيدة لإنسان
- و تشغف الهواء - تنشط أبدانه - مفيدة
لجسم - مفيدة الغطاطلت - تنشط
عضلات - ممارس الرياضة - تنمي
روح الحكم - من فوائدها نحافظ
سلامة جسم نحافظ.

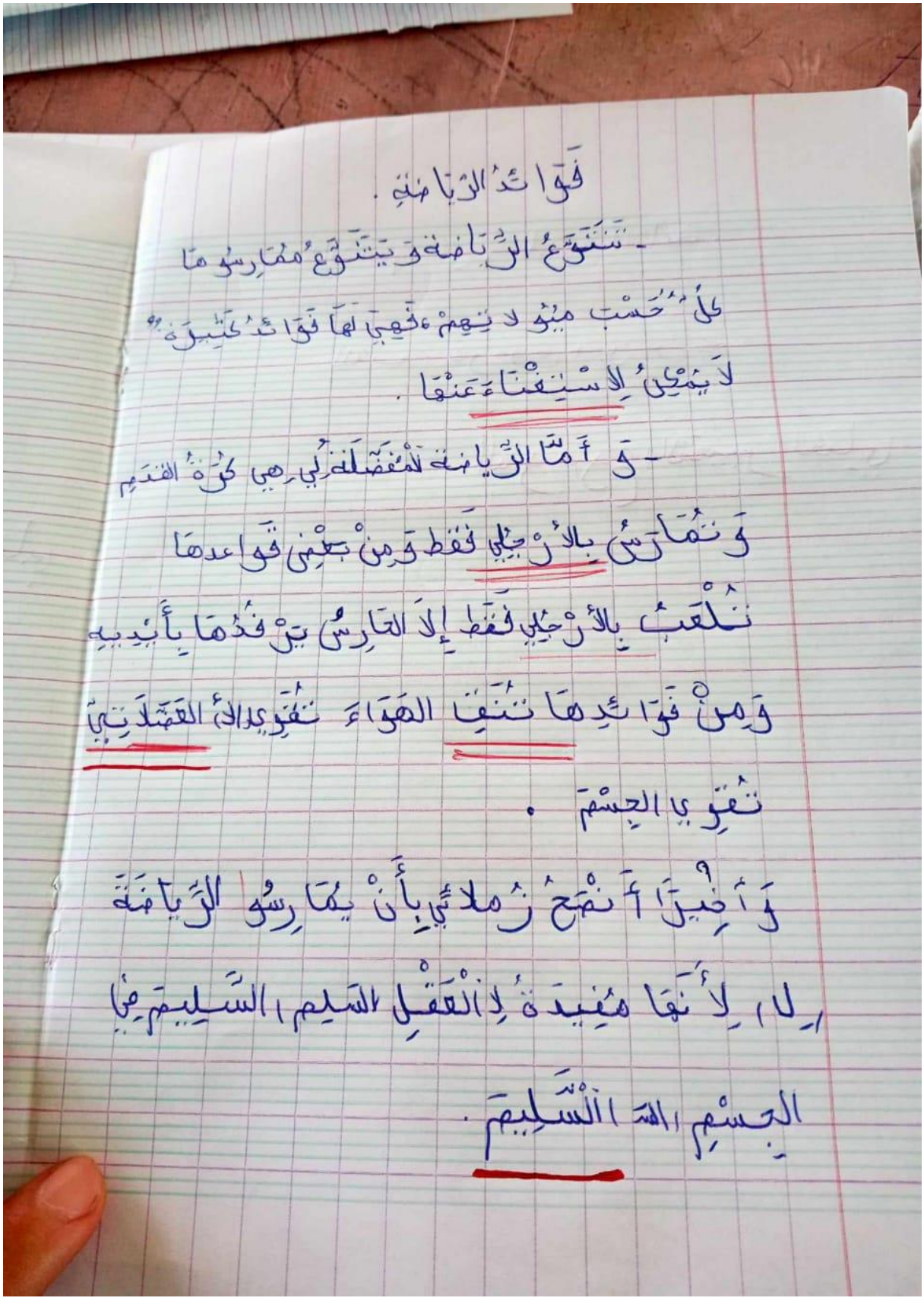

فوائد الرياضة.

- تتنوع الرياضة وتتنوع ممارسوها كل حسب ميولاته وتهيأ لها فوائد كثيرة لا يمكن الاستغناء عنها.

- وأما الرياضة المفضلة لي هي كرة القدم وتمارس بالأرجل فقط ومن بعض قواعدها نلعب بالأرجل فقط إلا الحارس يمسكها بأيديه ومن فوائدها تنفي الهواء تقوي الأعضاء تقوي الجسم.

وأخيرا أنصح زملائي بأن يمارسوا الرياضة لأنها مفيدة للعقل السليم والسليم في الجسم السليم.

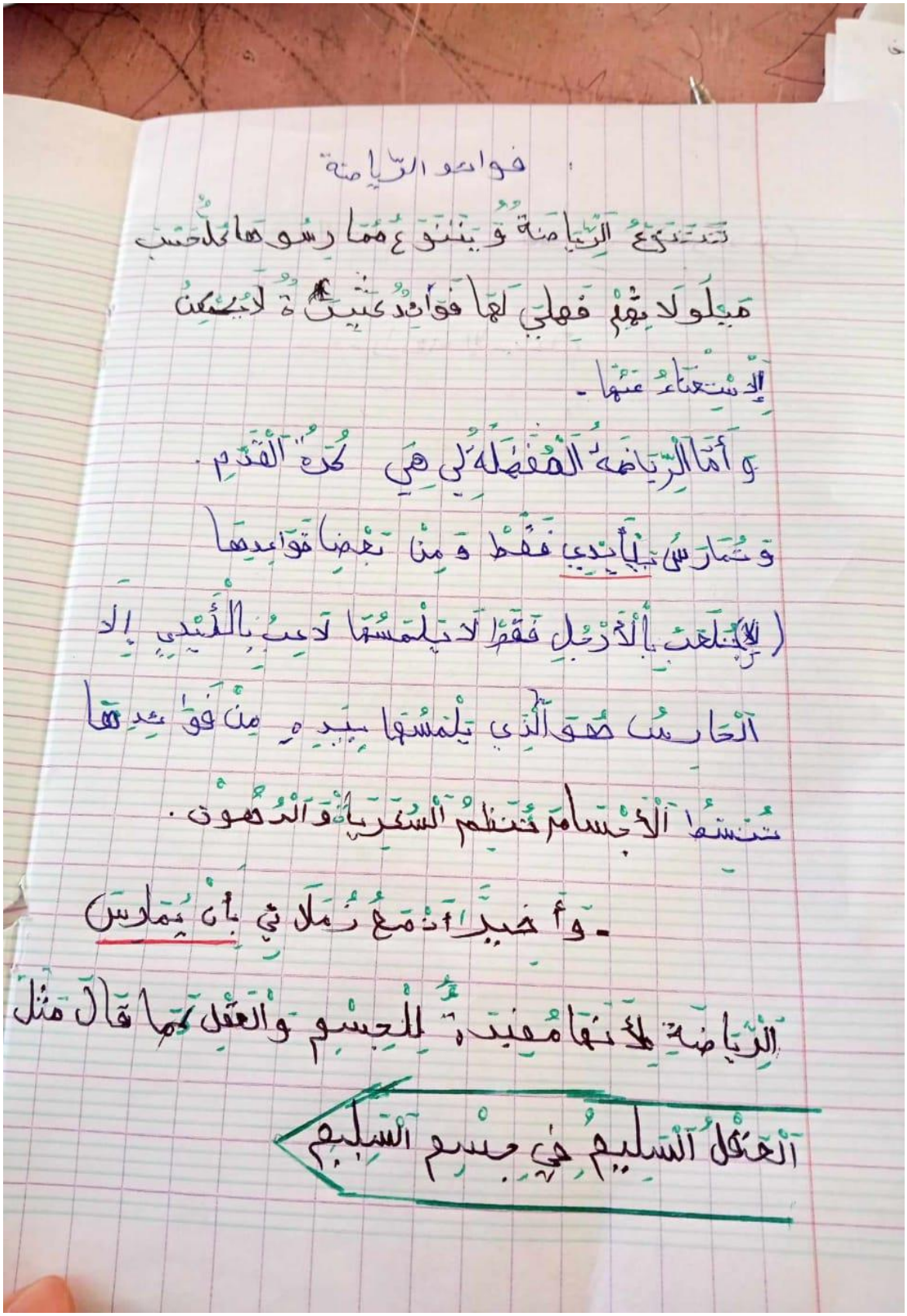

فوائد الرياضة

تتنوع الرياضة وتتنوع مما رسوها لحسب ميلو لا يهم فهلي لها فوائد كثيرة لا يمكن الاستغناء عنها.

وأما الرياضة المفضلة لي هي كرة القدم.

وتمارس بالأيدي فقط ومنا بعضا قواعدها لا تلعب بالأرجل فقط لا تلمسها لا بالأيدي إلا الحارس هو الذي يلمسها بيده من قواعدها تنشط الأجسام تنظم السكر والدهون.

- وأخيرا مع رملاني بأن يمارس الرياضة لها فوائد مفيدة للجسم والعقل كما قال مثل

العقل السليم في جسم السليم

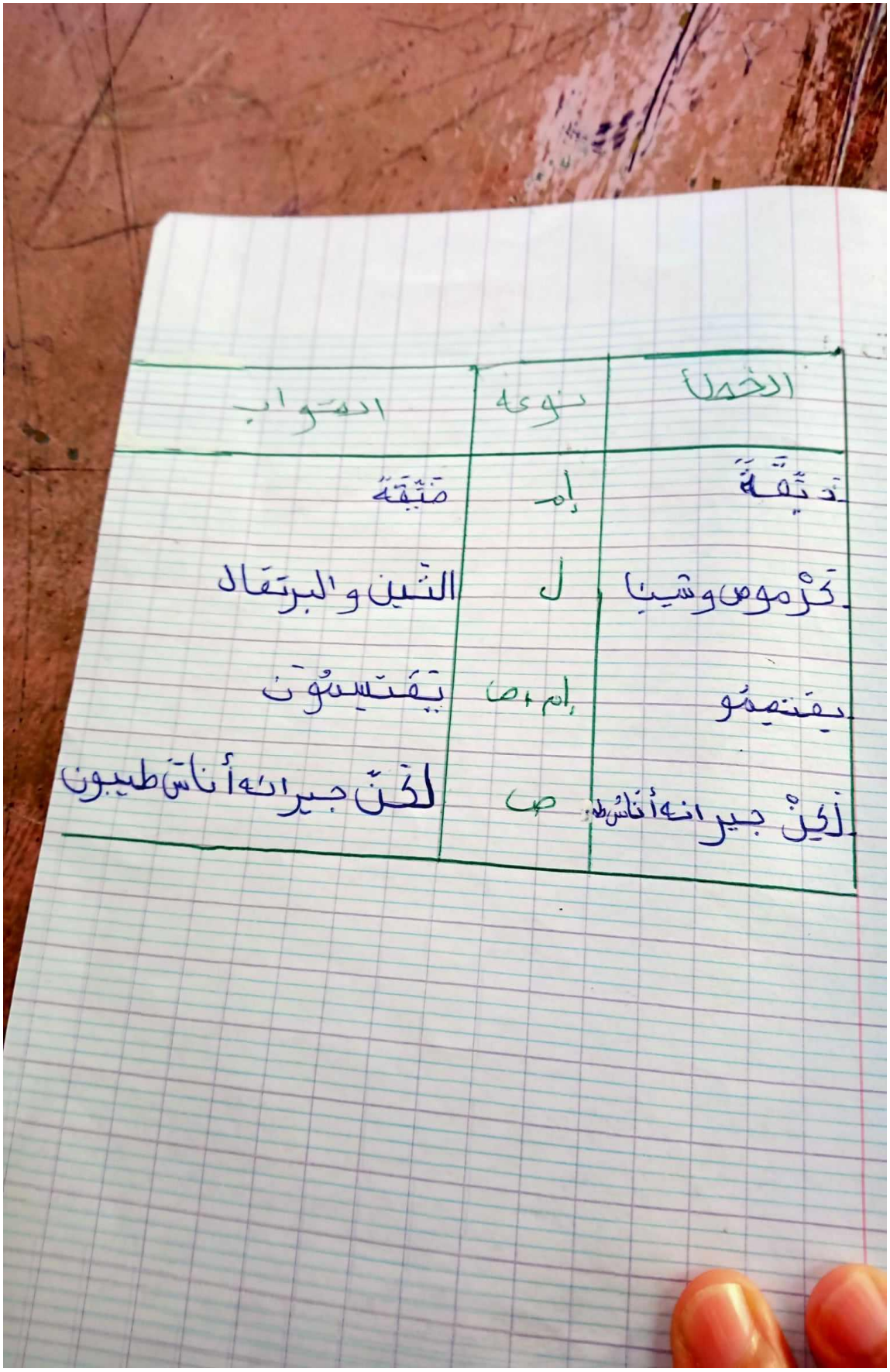

الأخطاء	نوعه	الصواب
دقيقة	إم	متبقة
كزموص وشينا	ل	التين والبرتقال
يقتيمو	إم+ص	يقتسمون
لكين جيرانه أناس طيبون	ص	لكن جيرانه أناس طيبون

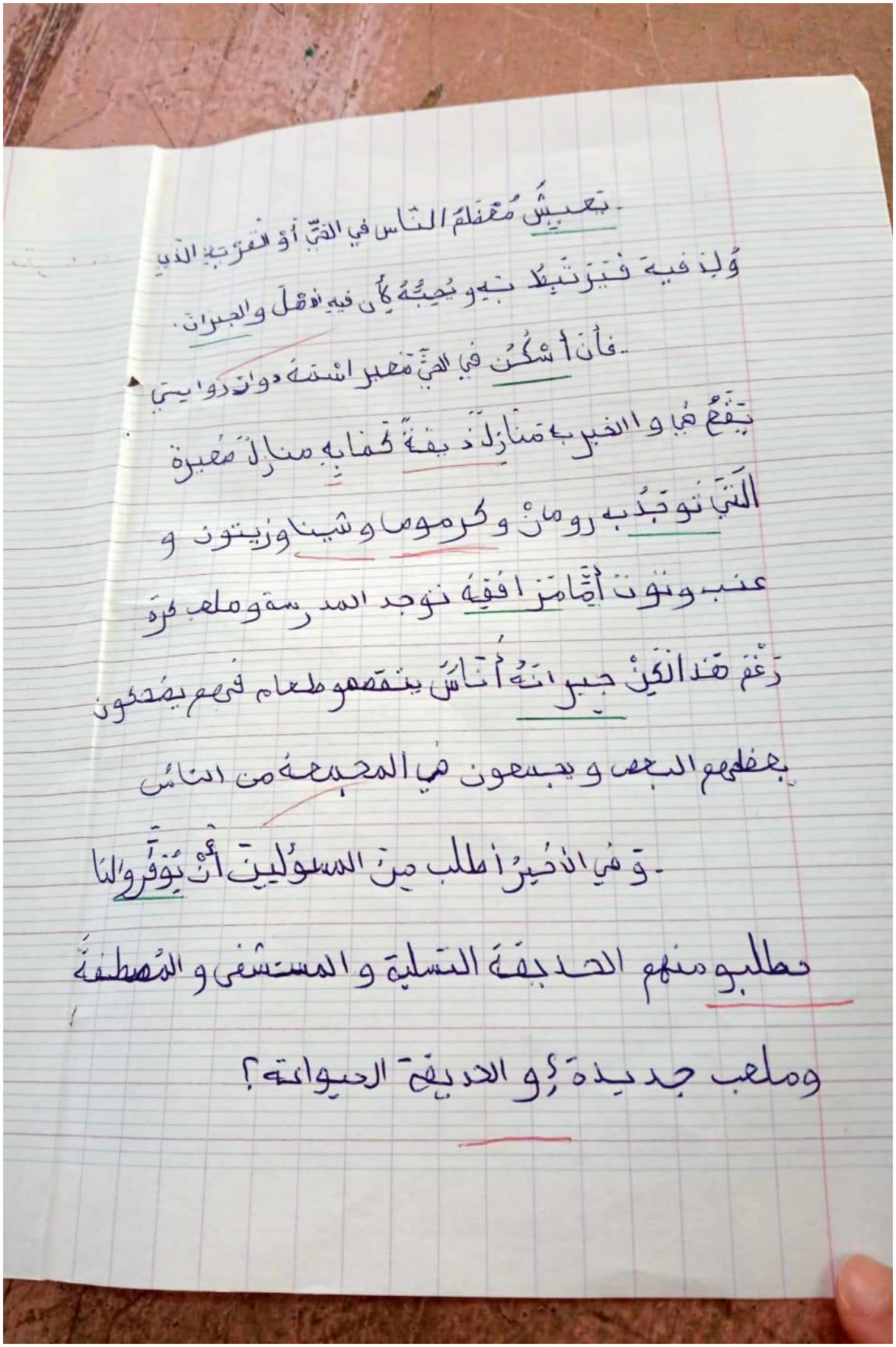

تعيش معظم الناس في الحي أو القرية الذي
ولد فيه فيرتبط به ويحبه كأن فيه الأهل والجيران.
فأنا أسكن في الحي منذ عشر سنوات وأحب روايتي
يقع هذا الحي بمنازل أنيقة كمنازلي منازل صغيرة
التي تحيط به رمان وكروما وشيا وزيتون و
عنب ونخوت أمامي أفقية نوجد المدرسة وملعب كرة
رغم هذا الكين جيرانه أناس ينتصمو طعام فهم يحتاجون
بعضهم البعض ويجتمعون في المجتمعة من الناس
وفي الأخير أطلب من المسؤولين أن يوفروا لنا
نطلبو منهم الحديقة التسلية والمستشفى والمصطفة
وملعب جديدة؟ و الحديقة الحيوانة؟

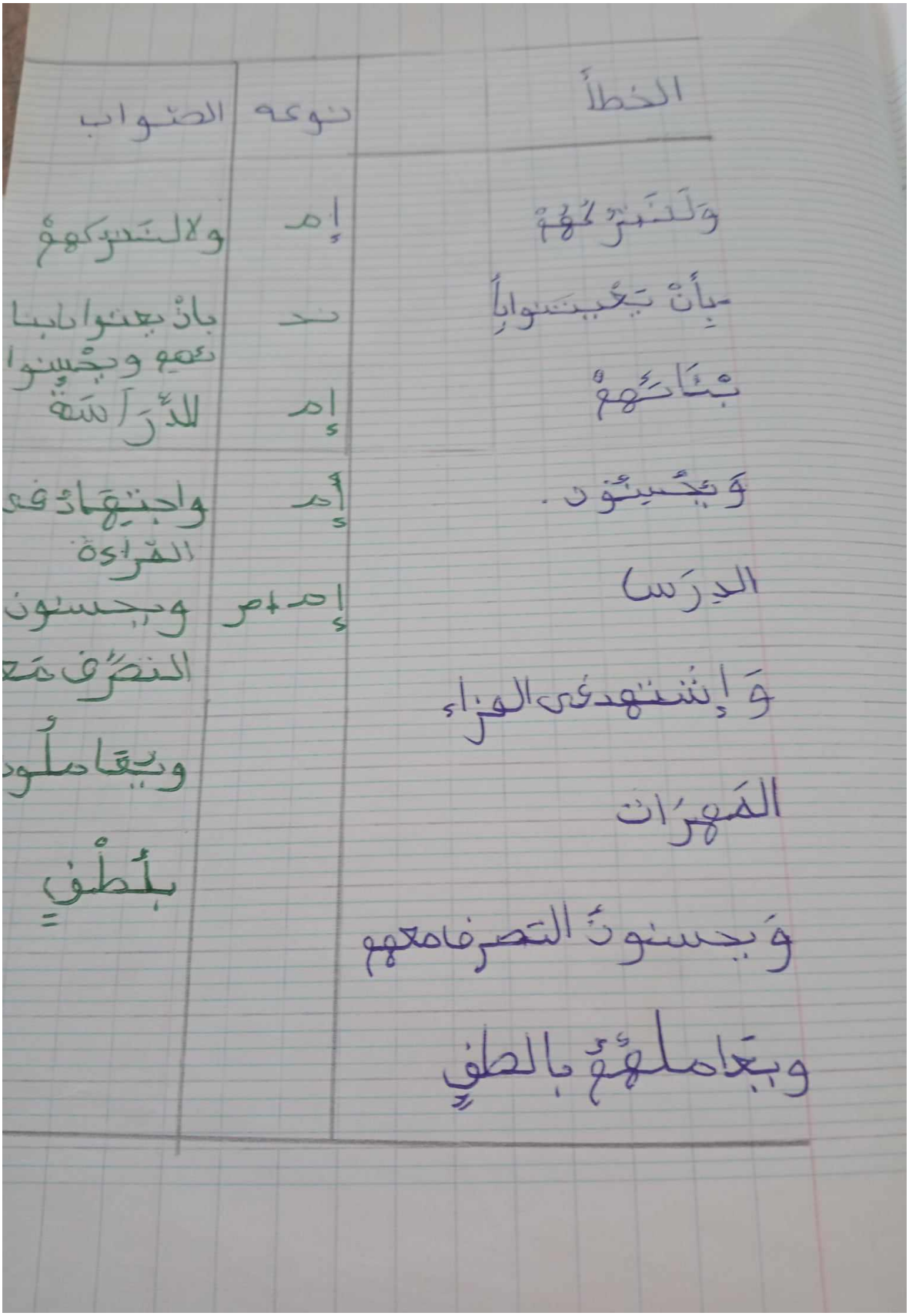

الخطأ	نوعه	الصواب
وَلَنَتْرُكُهُمْ	إم	ولا لنتركهم
بِأَنْ يَجْتَنِبُوا	نح	بأن يجتنبوا بنا
بِنَائِهِمْ	إم	نهم ويحسنوا
وَيُحْسِنُونَ.	إم	للدراسة
الدِرَسا	إم	واجتهاد في
وَإِشْتَهَدَى الزَاء	إم+ص	القراءة
المَهرَات		وحسنوا
وَيحسنوا التصرفامعهم		النصرف مع
وبتعاملهم بالطف		وبتعاملوا
		بلطف

الملخص

ملخص البحث

تحاول هذه الدراسة الموسومة بـ: معالجة الأخطاء اللغوية لدى المتعلّم في ضوء اللسانيات التطبيقية "الطور الابتدائي أنموذجا" البحث والكشف عن الأخطاء اللّغوية الشّائعة في المدارس خاصة تلاميذ السنة الرابعة ومدى تأثيرها على اللغة العربية وأهمّ الأسباب التي أدّت إلى شيوعها وذلك من خلال اعتمادي على مدونة عن طريق إحصاء وتحليل الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية. حيث يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤل: ما سبب وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية؟ وللإجابة عن هذا السؤال اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لتتبع هذه الظاهرة ووصفها وتفحصها وتحليلها وهذا ما يساعد على معرفة الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: الخطأ- الأخطاء اللّغوية- الأخطاء الإملائية- اللسانيات التطبيقية.

Search Summary

This study tagged "Addressing Language Errors in the Light of Applied Linguistics" Primary Stage Model "attempts to research and detect common linguistic errors in schools, especially fourth-year pupils, and their impact on Arabic and the most important reasons for their prevalence, by counting and analysing spelling, grammatical and disposal errors. This research seeks to answer the question: Why are pupils making language errors? To answer this question, I have adopted the Analytical Descriptive Curriculum for tracking, describing, examining and analysing this phenomenon, which helps to identify pupils' mistakes.

Keywords: error - linguistic errors - spelling errors - applied linguistics.